









الرئيس المصري مستقبلاً السفير الأمريكي ديفيد ولش الذي ودع القاهرة أمس ليتولى منصباً جديداً في وزارة الخارجية الأمريكية (أ ف ب)

**مبارك لن يزور واشنطن هذا العام  
في اشارة جديدة الى توتر العلاقات**

جمعيات الضغط المختلفة في واشنطن. وكانت آخر زيارة لمبارك واشنطن في نيسان (ابril) العام الماضي حيث استقبله الرئيس الامريكي جورج بوش في مزرعته الخاصة بولاية تكساس.

ومن جانبه، وصف السفير الامريكي في القاهرة ديفيد ويلش علاقته بلاده مع مصر «بالم استراتيجية»، موضحا ان مصر دور كبير في محاربة الارهاب وتعزيز جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ورحب ويلش والذى عين فى اب (اغسطس) عام 2001 سفيرا لواشنطن فى القاهرة بأى زيارة يقوم بها الرئيس المصرى الى امريكا.

ويقاد ويلش القاهرة يوم غدا الثلاثاء لاستلام مهام عمله الجديد كمساعد لوزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط خلفا لوليم بيرنز. ومن المتوقع ان يستلم فرانسيس ريكاردوني سفير الولايات المتحدة فى القلبين مهمان السفير الامريكي فى القاهرة.

رس تجميلاً أو تكميلاً لش

ایمن نور یعلن التحدی کبدیل ولیس کدیکور والبرلان الاوروپی یدعوه لالقاء خطاب

قرار خلاف ذلك من لجنة شؤون الأحزاب، وستجرى انتخابات الرئاسة المصرية في أيلول (سبتمبر) القادم وتجرى انتخابات مجلس الشعب في الشهر التالي. وفي حين أكد نور تقديره الشخص مبارك قال إن «المعركة ليست معركة» (حزب) الغد (وحده) لكنها معركة جيل يريد أن يقول انه له وجود. جيل يريد أن يؤكد أن هناك رغبة حقيقة في هذا الوطن في أن يحدث تواصل وأن يحدث تشابك في الاجيال وليس هذه الهوة الواسعة وهذا الاصرار الغريب على الاستمرار لدد طويلة لم نشهدها ولم نسمع عنها في أي وطن حية.

وانتخب مبارك رئيساً عام 1981 عقب اغتيال الرئيس أنور السادات. ومنذ قيام الأحزاب في مصر عام 1977 اكتسح الحزب الحاكم الانتخابات العامة وتعرض لاتهامات من أحزاب المعارضة بالتلاء في أصوات الناخبين.

حصل على ترخيص بالنشاط في تشرين الأول الماضي هيئه برلمانية من سبعة أعضاء كانوا مستأذنون في مجلس الشعب، حيث تم تشكيل لجنة برلمانية من سبعة أعضاء، أخذت على عاتقها إعداد مشروع قانون ينظم العمل السياسي في مصر، وتم اعتماد ذلك كثلة نوابية في مجلس الشعب في 15 ديسمبر 1979، وأقره مجلس الشعب في 25 ديسمبر 1979، وأصبح بذلك أول قانون ينظم العمل السياسي في مصر.

قال زعيم حزب مصرى معارض امس بع  
من اطلاق سراحه ان حزبه سيخوض ج  
القادمة كبديل للحزب الوطنى الديموقراطى ا  
الرئيسى حسنى مبارك.. ولو انه اقر بان المعر  
وقال أيمان نور زعيم حزب الغد فى مؤتمر  
الحاماة الخاص به في وسط القاهرة «قررت  
نخوض كل انتخابات وأى انتخابات بما فيه  
الجمهوريه القادمه».  
وقال انه أبلغ لجنة الحكماء في حزبه بتر  
الرئيسين.  
وتتابع «أقول لهم (في الحزب الحاكم) ع

## جنود امريكيون يحولون صور القتلى العراقيين لافلام تسلية بموسيقى صاخبة

وثائق عسكرية مستندا على قانون حرية المعلومات. وتنقل الصحيفة عن مسؤول في منظمة «هيومان رايتس ووتش» قوله ان قيام الجنود بتصوير القتلى العراقيين امر مثير للقلق.

وهنالك الكثير من الواقع التي تتبع صورا الحرب، ففي موقع «ايفوتيج» صور مثل «المقاتلون يقاتلون في شوارع بغداد، نهب وغياب للقانون»، ويقدم المواقع لقطات عن صدام حسين والمجندة جيسيكا ليتشن يتراوح سعرها ما بين 50-100 دولار، ويقدم المواقع ايضا صورا لحريق مركز الوقود دمرة الامريكيون في بداية الغزو عام 2003.

ويقول جندي انشاهدة هذه الافلام يعطيه صورة اخرى عن المعركة، اثناء المواجهة تختفي الكثير من التفاصيل، ويمكن استخدامها كوسيلة لتقديم صورة عن المعركة.

ويعبر عن استغرابه من ان الجنود لا يحاولون بيع هذه الافلام، وعندما يقول الجندي الذي صنع الفيلم «لو كان لدى فيلم، واتصلت محطة ام تي في»، فاسبب عليه، فالعنف في الفيلم، كما يقول الجندي، ليس اكثر من عنف افلام هوليود التي تتجدد العنف. ويقول «ليست اكثر تفصيلا من العنف الوارد في فيلم انقاذ الجندي رایان».

## اسبانيا تفرج عن تيسير علوني وتضعه رهن الاقامة الجبرية

## وزارة الصحة تحذر من تلوث مياه الشرب في بغداد

A black and white portrait of a middle-aged man with dark hair, a well-groomed beard, and a mustache. He is wearing a light-colored button-down shirt. The background is plain and light-colored.

■ مدريد - رويتز: قال مسؤول قضائي امس حين ان القضاة الاسپاني افوج عن تيسيرني الصحفى بقناة الجزيرة الفضائية الذى مهد السلطات الاسپانية بالانتقام الى تنظيم عددة اسپاب صحية لكنه سبقي رهن الاقامة ببريرية فى منزله فى انتظار محاكمةه. وأضاف كان علونى قد اجرى مقابلة مع اسامه بن لادن زعيم تنظيم القاعدة بعد وقت قصير من الهجمات التى تعرضت لها مدن امريكية فى 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وألقى القبض عليه للمرة الاولى فى سبتمبر 2003 فى غرناطة. وبعدها بشهر واحد أطلق السلطات الاسپانية سراحه بكفالة بسبب اعتقال قابه بصورة خطيرة بيد أن الشرطة الاسپانية اعتقلته فى تشرين الثاني (نوفمبر) الماضى مخافة أن يفر من البلاد. وتهم السلطات الاسبانية باهانة "غواتانامو أخرى".

الظروف التي كان يتحجز فيها انه يمر بحالة صحية متربدة ويعانى من امراض في قلبه وفي ظهره، ووصفت فاطمة حامد السجون الاسپانية ذات مرة بأنها "غواتانامو أخرى".

كان علونى قد اجرى مقابلة مع اسامه بن لادن زعيم تنظيم القاعدة بعد وقت قصير من الهجمات التى تعرضت لها مدن امريكية فى 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وألقى القبض عليه للمرة الاولى فى سبتمبر 2003 فى غرناطة. وبعدها بشهر واحد أطلق السلطات الاسپانية سراحه بكفالة بسبب اعتقال قابه بصورة خطيرة بيد أن الشرطة الاسپانية اعتقلته فى تشرين الثاني (نوفمبر) الماضى مخافة أن يفر من البلاد. وتهم السلطات الاسبانية باهانة "غواتانامو أخرى".

قرنق يلتقي القذافي ويبحث معه الاوضاع في السودان

لام». كما أكد قرنق على أهمية مواصلة العقيد القذافي بوجه حتى يعم السلام ربوع السودان كافة وتکل هذه ود بالنجاح أيضا في حل مشكلة دارفور. حيث قرنق القذافي على ضرورة العمل على إيجاد حل

**الخرطوم-«القدس العربي»** من كمال حسن بخيت:  
**العودة لطاولة المفاوضات دون شروط** تمثيلها في المفاوضات وقال إن الامر

لأنه في خطوة وصف بأنها بداية لخلافات جديدة وسط  
كلة الشعبية رفض القائـ سلفاكيـ ميارـ ديت نائب رئيس  
كلة الشعبية لتحرير السودان أن يتولى رئيس الحركة  
نـ يـ دـ جـونـ قـرنـقـ منـاصـبـ النـائبـ الأولـ للـرـئـيسـ السـودـانـيـ  
أـكـمـ أـكـلـيمـ الجنـوبـ وـقـائـدـ جـيشـ الحـرـكةـ بـعـدـ مـشـارـكـةـ  
رـكـةـ فـيـ الـحـوـكـمـ الـسـودـانـيـ الـانتـقـالـيـةـ.ـ وـقـالتـ مـصـادـرـ  
رـكـةـ مـلـاسـلـ وـكـالـةـ أـنـبـاءـ الشـرقـ الـاوـسـطـ باـخـرـطـومــ أنـ  
ساـكـيرـ خـيرـ قـرنـقـ أـنـ يـتـولـيـ أـحـدـ المـناـصـبـ الـثـلـاثـةـ وـلـيـسـ  
عـهـاـ،ـ وـأـشـارـتـ الـمـصـادـرـ إـلـىـ أـنـ قـرنـقـ وـبعـضـ مـعـاـونـيـهـ يـرـونـ  
وـرـةـ سـيـطـرـةـ قـرنـقـ عـلـىـ الـمـناـصـبـ الـثـلـاثـةـ مـاـعـنـيـ اـنـدـلاـعـ  
فـاتـ شـدـيدـ بـيـنـ قـادـةـ الـحـرـكةـ.ـ

يـ ذـلـكـ،ـ نـفـتـ الـحـرـكةـ الـشـعـبـيـةـ لـتـحـرـيرـ السـودـانـ ماـ تـرـددـ  
ظـهـورـ خـلـافـاتـ جـديـدةـ بـيـنـ زـعـيمـهـاـ.ـ جـونـ قـرنـقـ وـنـائـبـهـ  
ساـكـيرـ وـاـكـدـتـ انـ مـؤـتمرـ ربـيـكـ الذـيـ عـقـدـ نـهاـيـةـ نـوفـمبرـ  
يـةـ دـيـسمـبرـ مـنـ الـعـامـ الـماـضـيـ حـدـدـ الـلـهـامـ وـوـزـعـ السـلـطـاتـ  
جـمـيعـ الـخـلـافـاتـ سـوـيـتـ بـيـنـ رـئـيسـ الـحـرـكةـ وـنـائـبـهـ.

اطلع زعيم الحركة الشعبية جون قرنق القائد الليبي معمر القذافي على الخطوات التي تجري حالياً لإنفاذ اتفاق السلام، وفي الأثناء، فرغت لجنة الدستور الانتقالي المكونة من الحكومة والحركة الشعبية من ترجمة النص الانكليزي للدستور الذي تواضع عليه الطرفان في فترة سابقة إلى اللغة العربية و أكدت ان المسودة النهائية س يتم عرضها على اللجنة القومية الأسبوع القادم. وقال عضو اللجنة من جانب الحركة الشعبية د. لوكا بيبونق أمس ان اللجنة المكونة من ثمانية اعضاء «اربعة من كل طرف» ستسلم المسودة النهائية «الانكليزية والعربية» للجنة الدستور القومية «مكونة من 60 عضواً». شريطة ان تكون النسخة الانكليزية للدستور هي مرجعية التفسير لدى الجهات الدستورية.

واضاف ان الدستور الانتقالي مستمد من الدستور الحالي واتفاقية نيروبي ودستور الحركة الشعبية مبيناً أن جميع القوى السياسية ستشارك في مراجعته خلال ستة اسابيع من استلام اللجنة القومية له وانه سيعرض على مجلس الوطني ومجلس الحركة للمصادقة عليه ومن ثم يوقع عليه الرئيس. إلى ذلك، اطلع قائد الحركة الشعبية جون قرنق الزعيم الليبي معمر القذافي على آخر تطورات الوضع في السودان وخاصة في دارفور خلال اتصال هاتفي أمس الاول حسبما ذكرت وسائل الاعلام الرسمية الليبية.

وطبقاً للمصادر نفسها، «أعرب قرنق عن تقديره البالغ لجهود القذافي من أجل إحلال السلام الشامل والنهائي بين الحركة الشعبية والحكومة السودانية وبلوغ مرحلة الدستور.

المتحدة سقطت بذلك من أمريكا وبريطانيا رفع درجة التمثيل، إلى ذلك أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة، وزير الإعلام والاتصالات عبد الباسط سيدرات ان الحكومة لم يصلها ما يفيد باستئناف المفاوضات مع التجمع الوطني الديمقراطي، لكنه قال إن هناك معلومات باستئنافها في الناسع عشر من الشهر الجاري.

وجدد سيدرات في تصريحات صحافية التأكيد بوصول وفد الحركة الشعبية بقيادة نيكلاس دينق نبال في موعده، مؤكداً أنه لا علم له بتأخيل زيارة وفد الحركة إلى الخرطوم.

واوضح سيدرات ان الحكومة بدأت اتصالاتها مع الأحزاب السياسية بوساطة الأمين العام للمؤتمر الوطني للمشاركة في وضع الدستور الانتقالي، وقال إن الحكومة في انتظار وصول وفد الحركة إلى الخرطوم لمواصلة الاتصالات للمشاركة في وضع الدستور.

قال بروونك على ذمة مصادر مطلعة أث للمركز السوداني للخدمات الحرفية ان الشروط التي وضعها مبردو دارفور لا تساعد في عملية حل السلام بالمنطقة مؤكداً قيام الامم المتحدة بدورها في دعم الاتحاد إريقي وأعلن بروونك حسب ذات مادر عن عدم الامم المتحدة رفع

الخطير على صحة الانسان والبيئة		عدم تشغيل جهاز ضخ الكلور الى مياه الشرب، كما لوحظ وجود الكثير من العطلات في المضخات والفالات (الرشحات) فيمشاريع تصفية المياه في العاصمة. وكان المهندس خالد ابراهيم مدير عام دائرة امانة بغداد قد زعم ان مواصفات مياه الشرب المقدمة للمواطنين في بغداد جاءت مطابقة للمواصفات العالمية ونسبة نقاوة بلغت 98 !!%	
وصرح مؤخراً مصدر في وزارة الصحة بأن مجتمعات معاملة الفضلات في بغداد لا تعمل بصورة صحيحة وأن تلك الخلافات يتم القاؤها الى النهر مباشرة دون اجراء المعالجة المطلوبة بسبب كثرة عطلات الأجهزة الرئيسية في تلك المجتمعات وفقدان بعض المواد الكيميائية الضرورية لتنقية مياه تلك الخلافات وعدم توفرها بكميات كافية		عبرت وزارة الصحة عن مخاوفها جراء استمرار تلوث مياه الشرب في بعض مناطق العاصمة بغداد وعدم صلاحتيتها للاستهلاك البشري ناقضة ادعاءات امانة العاصمة بتنقية المياه وحذر الدكتور فاضل المهاوي الطيب الاستشاري لقسم التربية الصحية في وزارة الصحة في تصرير صحافي من التصاعد بسبب استمرار إقامة الخلافات على مياه صالح للشرب أما الباقين	
وذكر أن دراسات وزارة الصحة والبحوث التي أجرتها تبين أن 72 % من السكان في العراق فقط يحصلون على مياه صالحة للشرب أما الباقين		الذين لا يحصلون على مياه صالحة للشرب، مما يتسبب في تفاقم مشكلة	

الناتج من تلوث الماء، مما يسبب العديد من الأمراض والوفيات، حيث يُعد التلوث بالمياه من الأسباب الرئيسية لارتفاع معدلات الأمراض المزمنة والوفيات في العراق.

**مياه الأمطار تعطل الدراسة في مدارس العراق**

الى المديريات العامة. وعبر السامరائي عن قلقه لعدم معرفته بالبلدة التي سيسفرها تعطيل الدراسة لعدم تلمس أية اجراءات من أمانة العاصمة لسحب المياه حتى الآن مما يترك آثاراً سلبية على سير الدراسة خصوصاً وأن العام الدراسي في أشهره الأخيرة التي تتطلب إجراء الامتحانات الشهرية والفصحية وإكمال المناهج الدراسية قبل الامتحانات النهائية.

وغيرت العديد من الأسر البغدادية في المناطق التي غمرتها مياه الأمطار في العاصمة عن ازدجاجها وتدميرها بسبب تعطيل أعمال الواطنين وبعض الخدمات كالهاتف والكهرباء والماء وأدت الى اغلاق الكثيرون من الشوارع والأرقعة، اضافة الى قلقهم لإبعاد ابنائهم وبناتهم من الطلبة عن المدارس وتاثير ذلك على المستوى الدراسي ودفعهم الى البحث عن وسائل الهروب المختلفة التي ستبعدهم عن الدراسة.

وغير الكثير من الأهالي عن استغرابهم من عدم تهيئة أمانة العاصمة مجازي المياه وتأهيلها لاستيعاب الأمطار الغزيرة وما نتج عنها من فيضانات لم يسبق حصولها بمثل هذا الشكل في الأعوام السابقة.

■ تسببت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي شهدتها بغداد بتعطيل الدراسة في المدارس في العديد من مناطق العاصمة. فقد طلبت ادارات المدارس من الطلبة البقاء في البيوت لحين ايجاد حل مشكلة مياه الأمطار التي هطلت في الأيام القليلة الماضية تسببت في إغراق الكثير من المدارس ودخلت الى الصنوف الدراسية وغرف الادارات وأحاطت بالمدارس من عدة اتجاهات وجعلت دخول الطلبة اليها غير ممكنة.

وشهدت الكثير من مناطق بغداد مثل حي الجهاد والزعفرانية والبياع والثورة طوفان مياه الأمطار بسبب عدم قيام شبكات المجاري بسحب تلك المياه المتجمعة حتى الآن بالرغم من مرور ثلاثة أيام على هطول الأمطار.

وأشار جاسم السامرائي وهو مدير مدرسة في مدينة الشعب أنه اضطر الى الطلب من الطلبة البقاء في البيوت لفترة لعدم امكانية الاستمرار بالعملية الدراسية وسط مياه الأمطار والمجاري التي دخلت الصنوف الدراسية وطوقت مبني المدرسة من كل الاتجاهات، وبين أن بعض مدراء المدارس اتصلوا بمديرات التربية وطلبوا موافقتها على هذا الاجراء بينما تصرف آخرون حسب اجتهادهم دون الرجوع



## **المعارضة اللبنانيّة ردت على حشد حزب الله بأكثر من مليون**

بهية الحريري: لن نضحي بأبطال التحرير.. ولن نقول وداعاً سورياً بل إلى اللقاء وسوف نبقى معها حتى تحرير أرضها



متظاهرون يطالبون بكشف الحقيقة في جريمة اغتيال الحريري (اف ب)

بالاستحقاقات السياسية في طليعتها الانتخابات النيابية». واعتبرت انه «اذا كان البعض لا يريد هذا الحوار ضمن حكومة اتحاد وطنى تشمل جميع الافرقاء، فلا بد للمرجعيات والقوى الاساسية في البلد ان تنداعي ملء هذا الحوار في اقرب وقت ممكن، ليبدوا النقاش حول الحلول بدل الاستمرار في رفع الشعارات وعرض العضلات في الشارع».

ورأت «ان مزيداً من التجمعات والتظاهرات لن يزيد شيئاً على تأكيد ان اللبنانيين تتباين وجهات نظرهم حول عدد من القضايا التي لا بد من مواجهتها بعقل منفتح وحوار موضوعي تحت سقف الطائف، وان تأخير اجراء هذا الحوار هو دفع للبلاد الى حافة الخطير السياسي والاقتصادي وغيره، والاطاحة بالنظر المختلفة».

شركة تجمع بين كل الافرقاء، وقد عبروا عنها في ممعاهم وحشودهم وهي في حدتها الاندی الكشف كامل لحقيقة جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، معاقبة المتواطئين والمصررين وكذلك دبرين والمنفذين، الحرص على السلم الاهلي بعيش المشترك بين اللبنانيين واعتبار اتفاق الطائف السقف السياسي الذي تناقض تحته كل وجهات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عن خلافتنا وانقسامنا وهشاشة وحدتنا، وإننا نقول لهؤلاء إرحموا المسؤولية التي أنيطت بكم من عبءكم عليها، وإن الوحدة الوطنية سوف تنسق ادعاءاتكم وأوهامكم وان دعوة الأحرار للاكتفاء والاختباء في بيوبتهم لترك الساحات لاصحاب الرذالت والسواطير، فإننا نقول لهم ان اللبنانيين الأحرار لن يرهبهم الإرذال الجرمون ولن نقع على اللبنانيين خدعة انكفارهم كما حصل عام 1975 تاركين وطنهم للغابين».

وقالت «إن اللبنانيين الذين يعتصمون في ساحة الحرية وكذلك الذين اعتصموا في ساحة رياض الصلح وحدهم أصحاب الحق في حرية وطنهم والعيش بأمان»، وشددت «على جلاء الحقيقة»، وقالت «لن نرضى إلا بجلة تحقيق دولية سبّيلنا إلى الحقيقة»، ووصفت شقيقها بأنه «شهيد الطائف» وكشفت عن تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ الاتفاق.

وعن سوريا قالت الحريري «من مثلك كان وفيأ للاخوة والأشقاء وانت الذي تجرعت مرارة التضحية بارادتك وقناataka وسرت بعملية التتميد وفاء للاشقاء ومعنا لانكسارهم في لبنان، لن نقول وداعاً سوريا أو شكرأً سوريا بل الى اللقاء دائمأ مع الشقيقة سوريا لأن الاشقاء لا يتبعدون ولا يتحاسرون ويصنعون غدم على أفضل ما يكون وسوف نبقى معها حتى تحرير ارضها».

وأكدت «أننا لن نضحي بالوطن والمواطن من أجل حماية حفنة من الموظفين الذين يتقاضون أجورهم من الشعب وخيراته وستبقى نعمل من أجل اقامة الدولة الآمنة وإن تراجع عن المطالبة باقالة رؤساء الاجهزة الأمنية انتصاراً للرأدة الشعب وحقه في محاسبتهم وحرصاً منا على لا يستمرروا في اعاقة التحقيق منعاً للوصول إلى الحقيقة». وأشارت إلى «أن شعب لبنان سيكون آخر من يوقع معااهدة سلام». وعن حرب الله قالت «لن نضحي بآبطال التحرير المقاومين وصمود هلتا ولا مقاومة هلتا».

الحريري ورفعوا لافتات منها ما هو موجه للسوريين مثل «الحقيقة يتجرج مورووو»، «من يطلب الاستقلال ليس بخائن»، «خذوا كرامي وردوا لنا الكرامة»، ومنها ما هو موجه إلى الولاية المتنمية بأنها استعانت لتؤمن حشدتها بسوريين وبفلسطينيين من المخيمات مثل هذه ظاهرة لبنانية مئة بالمائة»، «هذا الحشد صنع في لبنان»، وبين اللافتات صورة للرئيس أميل لحود استبدل رافعوا شعار ستار أكاديمي ليكتبوا عليها «عازٍ أكاديمي واحود نوميني».

وخلل الاعتصام كلمات لقيادات المعارضة واختتم عند السادسة مساءً بإطلاق آلاف البالونات الحمراء والبيضاء رمز المعارضة. وقد تولى تقطيعه وقائع الاعتصام حوالي 25 محطة تلفزيونية محلية وعربية وأوروبية وأمريكية، وتولت نقل وقائع الاحتفال مباشرة كل محطات التلفزة والإذاعة في لبنان باستثناء محطة «المغار» التابعة لحزب الله.

وتلقت وسائل اعلامية اتصالات من اللبنانيين في الخارج وخصوصاً من فرنسا وكندا والولايات المتحدة وبعض الدول العربية تعرب عن تضامنها مع المعارضة وتؤكد تعليقها بسيادة واستقلال لبنان.

ورد المتكلمون من المعارضة وعددهم 27 على ما اسموه «تهويل البعض في تظاهرة النبطية»، «والرغبة في حظر الاعتصامات بأمر سياسي أعطي إلى الجيش اللبناني»، وقال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب غازي العريضي في كلمة إلى الرئيس الحريري «قبرك يكبر وعروشم تصغر، وقبرك يعتر وعروشم تهتز»، فيما قال نائب كسروان فارس بوير في توجيهه إلى الشهيد «عرشك في نعشك في نعشك وهم نوشهم فيعروشم».

أما شقيقة الرئيس الحريري النائبة بهية الحريري فحيثت جميع اللبنانيين، وعاهدت أخاها «بانـتاـنـ نسمـحـ لـاحـدـ أنـ يـعـثـ بـوحـدـتـناـ الوـطـنـيـ وـجـمـيـعـناـ سنـقـاتـلـ منـ اـجـلـ لـبنـانـ السـيـدـ الـحرـ المـسـتـقـلـ ولـنـ نـتـقـاتـلـ منـ منـطـقـةـ بشـرـيـ وـحـطـمـواـ زـجاجـ بـعـضـ السـيـارـاتـ».

**اضطر للذهاب الى المطار بمروحية عسكرية بسبب حشود المتظاهرين**

## صفیر يبدا زيارة رسمية الى امريكا

في حين يشهد لبنان تظاهرات مضادة منذ اغتيال رئيس وزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير)، حذر صفير الاصدقاء من مخاطر حدوث تجاوزات في هذه التظاهرات. وقال «اذا ما استمرت تظاهرات في الشارع لا اعرف الى اين نحن ماضون»، مؤكدا التحذيرات التي طلقها الرئيس لحود.

## تفاح الجولان المحتل يدخل سوريا للمرة الأولى



**رؤوولون سوريون يتفقدون صناديق التفاح الجولاني على الحدود امس (رويترز)**

■ دمشق- اف ب: دخلت اولى الشاحنات المحملة بتفاح مضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل أمس الاثنين على اراضي سوريا بمساعدة الامم المتحدة واللجنة الدولية لصليب الاحمر كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

فقد عبرت شاحنات مع لوحات تسجيل في سويسرا تحمل ايات اللجنة الدولية لصليب الاحمر ويفودها سائقون يهوديون الحدود السورية الاسرائيلية التي تشرف عليها قوة حصل من الامم المتحدة.

وكانت سورية قررت في شباط (فبراير) الماضي شراء 10 آلاف طن من التفاح بطلب من مزارعين سوريين يقيمون في مضبة الجولان تحتلة منذ 1967. وقد خفضت الكلمة في آخر لطافاتها الى سعة ألف طن بسبب طول الاراءات الادارية.

واحازت الشاحنات معبر القنيطرة في المنطقة الحدودية بين اسرائيل وسوريا ولبنان في هضبة الجولان.

وكانت مدينة القنيطرة قد احتلتها اسرائيل في 1967 ثم عادتها الى سوريا اثر اتفاقيات ابرمت في العام 1974.

وقال مسؤول اللجنة الدولية لصليب الاحمر في سوريا

## **تفاهم النزاع بين عباس والقدومي على صلاحيات عرفات**

# تفاقم النزاع بين عباس والقدومي على صلاحيات عرفات

لرئيس الراحل والثالثة لها علاقة  
برئاسة حركة فتح.

عمان-«القدس العربي»

**فاروق القدوسي**

ويبحث معه التطورات في لبنان والشرق الأوسط. وبسبب الحشود التي تجمعت في وسط بيروت وقدرت بأكثر من 800 الف مما ادى الى اغلاق الطرق اضطر البطريرك صفير الى التوجه بمروحية عسكرية من المcrض البطريركي في يكري، شمال العاصمة، الى المطار كما افادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية.

ويتوجه صفير الذي يرافقه وقد من البطريركية الى الولايات المتحدة في طائرة خاصة وضعاها تحت تصرفه رجل الاعمال اللبناني جيلبر شاغوري كما اضافت الوكالة.

وتأتي هذه الزيارة على خلفية تعيبة دولية غربية وعربية على حد سواء، لانسحاب جمجم القوات التشريعية من لبنان قبل موعد الانتخابات التشريعية المرتقب ان تجري قبل نهاية ايار (مايو) المقبل.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها صفير الرئيس الامريكي ليناقش معه الوضع في لبنان في حين بدأت سوريا قبل اسبوع عملية اعادة انتشار لا بل سحب جنودها

اللبنانية، نفوذا سياسيا يتجاوز مهامه كمسؤل روحي.

فقد ضاعف صفير اللقاءات مع قادة الطبقة السياسية اللبنانية والمسؤولين الاوروبيين خصوصا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يلتقيه حال كل زيارة لفرنسا.

واصبح صفير (85 عاما) شخصية محورية على الساحة السياسية.

ويمثل صفير الطائفه المارونية التي تعتبر اكبر الطوائف المسيحية في لبنان.

ويقدر عدد سكان لبنان بـ 3.5 مليون نسمة مع 37 % من المسيحيين و 63 % من المسلمين بحسب تقديرات اخيرة.

وقبل التوجه الى الولايات المتحدة التقى صفير في نهاية الاسبوع الرئيس اميل لحود والسفير الامريكي جيفري فيلمنان وشخصيات في المعارضة.

وكان متضررا ان يتلقى امين عام حزب الله حسن نصر الله مع ممثلين عن البطريرك الماروني عشية موعد زيارته الى الولايات المتحدة.

وقال الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل العضو في المعارضة ان هذه التظاهرات في الشارع لا اعرف الى اين نحن ماضون» مؤكدا التحذيرات التي اطلقها الرئيس لحود.

اللبنانية، «انتا لبنانيون لستا سوريا ولا غربيين ولا امريكيين»، مشددا على الاسباب السورية من لبنان. واعتبر صفير اخيرا عن تأييده لتشكيل «حكومة انتقالية محايده» للاشراف على الانتخابات التشريعية وطالب بمقاييس دوليين.

والاسبوع الماضي كلف رئيس الوزراء المستقيل عمر كرامي مجددا تشكيل الحكومة.

الآن مهمته تشكيل حكومة وحدة وطنية صعبة بسبب موقف المعارضة التي تطالب بحكومة محايده مؤقتة.

ففي حين يشهد لبنان تظاهرات وتظاهرات مضادةمنذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير)، حذر صفير الاحد من مخاطر حدوث تجاوزات في هذه التظاهرات. وقال «اذا ما استمرت التظاهرات في الشارع لا اعرف الى اين نحن ماضون»، مؤكدا التحذيرات التي اطلقها الرئيس لحود.

**سلطات الاحتلال تعذب الأسرى الفلسطينيات بالمس الكهربائي**

بـ

زمهما الفراش أحياناً كثيرة، وذلك بـ  
زهيره سهاد أصلان، والتي تعاني من  
قبل اعتقالها، وكانت تلتقي العلاج  
في الخارج إلا أن إدارة السجن لا توفر  
بعد اعتقالها، وكذلك الأسيرة عبيدة  
كي تعاني من دسق غضروفي وفقر دم  
للصلب الأحمر كما أفاد مراسل لوكالات «فرانس برس».  
فقد عبرت شاحنات مع وحات تسجيل في سويسرا تحمل  
رایات اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبقودها سائقون  
كينيون الحدود السورية الإسرائيلي التي تشرف عليها قوة  
فصل من الأمم المتحدة.  
وكانت سوريا فورت في شباط (فبراير) الماضي شراء 10  
آلاف طن من التفاح بطلب من مزارعين سوريين يقيمون في  
هضبة الجولان المحتلة منذ 1967. وقد خفضت الكمية في آخر  
المطاف إلى سبعة آلاف طن بسبب طول الإجراءات الإدارية.  
واجتازت الشاحنات معبر القنيطرة في المنطقة الحدودية  
بين إسرائيل وسوريا ولبنان في هضبة الجولان.  
وكانت مدينة القنيطرة قد احتلتها إسرائيل في 1967 ثم  
عادتها إلى سوريا أثر اتفاقات إبرمت في العام 1974.  
وقال مسؤول اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا  
جان جاك فريزار إن مئتي طن من تفاح الجولان ستتنقل  
«يومياً» في إطار هذه العملية التي ستستمر «خلال أسابيع  
عدة». وبررت سوريا هذه القيادة برغبتها في مساعدة  
المزارعين السوريين في الجولان الذين يواجهون ظروفًا  
اقتصادية صعبة.  
وكان مصدر في وزارة الخارجية السورية أكد مصدر في 23  
كانون الأول (ديسمبر) رغبة سوريا في شراء تفاح انتج في  
هضبة الجولان التي تحتتها إسرائيل منذ 1967 عن طريق  
الأمم المتحدة.  
وقبل ذلك أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية أن  
وزير الدفاع شاؤول موافاز سمح ببيع سوريا 15 ألف طن من  
التفاح المنتج في هضبة الجولان في إطار أول صفقة تجارية  
بين البلدين اللذين ما زالا في حالة حرب.  
وقد احتلت إسرائيل هضبة الجولان السورية في 1967  
وعاشرت ضمها في 1981. ويعيش أكثر من 15 ألف سوري  
غالبيتهم من الدروز في هذه المنطقة وقد رفض معظمهم  
التخلص عن جنسيتهم السورية.

كل يوم العقوبات المختلفة على الاسيرات «بسبب ومن دون سبب».

واكدت السعدي ان آخر هذه العقوبات المس الكهربائي يحق للأسيرة عبيدة عودة، والتي تعاني من اوضاع نفسانية سيئة.

ووصفت الأسيرة السعدي طريقة التعذيب قائلة بأنها «إذا تشهي جهاز اللاسلكي، لها كيسة وأنابيب بلاستيكية على طرفها الأعلى وأسلاك أو قطعة نحاسية مشوهة، ويتم وضع هذه الأداة على جسد الأسيرة، ومن ثم يتم الضغط على الكيسة الجانبيّة، فيصدر عنها صوت صفير، ثم تدخل الأسيرة في غرفة تستمر نصف ساعة، ومن ثم تستيقظ صارخة خائفة ولا تقوى على الحركة لأيام. وأشارت المحامية إلى أن الأسيرة عبيدة عودة تقع في الغزل منذ فترة طويلة وتعرضت باستمرار للاستفزازات من جانب السجانين، في محاولة منهم لتعذيبها، وقبل أيام قامت بتشطيب وجهها بالشفرات من شدة ما تعرضت له من ضغوطات وعقوبات.

وتحسّيف المحامية أن إدارة السجن أبلغت وتعاني من كسور بأصابعها بالإضافة لدسك

رام الله - القدس العربي

من ولد عوض:

أوضحت مصادر حقوقية أمس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعذب الاسيرات الفلسطينيات بالسس الكهربائي.

وأكملت محامية «جمعية أنصار السجين» سناء الحرياوي أن إدارة سجن «تلمونون» صعدت في الآونة الأخيرة من ممارساتها القمعية بحق الأسيرات الفلسطينيات، وكان آخرها السس الكهربائي يحقن، موضحة أن إدارة السجن باتت تفرض على الأسيرات العقوبات اليومية، من دون اعتبار لكافحة حقوق الإنسان التي كفلتها الأعراف والمواثيق الدولية.

وأوضحت المحامية الحرياوي أنها التقت في زيارتها الأخيرة لسجن تلمونون بعشرة الأسيرات هناك، قاهرة السعدي من مخيم جنين، وهي أم لأربعة أطفال ومحكومة بالسجن المؤبد ثلاث مرات، والتي أفادت بأن إدارة السجن تفرض، في

# وفاة الصحافي التونسي زهير البحيري «أشهر سجين انترنت» بـ «سكتة قلبية»



هیر الیحاوی

الليحاوي، عم زهير، التي وجهاها في ذلك الوقت إلى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تضمنت انتقادات حادة للقضاء في تونس. واعتقلت السلطات التونسية الليحاوي خلال شهر تموز/يوليو 2002 بتهمة نشر أخبار «زائفة» و«خيالية مؤتمن»، بالإضافة إلى «سرقة» خط هاتفي للشبكة من صاحب مقهى انتربت يعمل لديه. وادانته محكمة تونسية وأمرت بسجنه عامين واربعة أشهر.

وفي الثامن عشر من تشرين ثاني/نوفمبر من عام 2003 أفرج عن الليحاوي بعد أكثر من اضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف سجنه، مما اثار تضامن العديد من المنظمات غير الحكومية معه والتي منحته جائزة «حرية التعبير على شبكة الانترنت» في باريس عام 2003.

ونعت شخصيات تونسية الليحاوي. وقال المعارض والمفكر البازار منصف المرزوقي إن «ضربة القدر هذه تأتي لتزيد من محنة شباب بدأ ينتفض في جامعات تستعيد شيئاً فشيئاً شبابها».

وأضاف أن وفاة الليحاوي «تزيد من محنة معارضة هي اليوم بأمس الحاجة لدم جديد وكان زهير واحداً من الذين علقت عليهم الآمال الواسعة لأخذ المشعل».

■ تونس - يو بي آي: توفي الصحافي هير اليحياوي، الذي يعد «أشهر سجين» في تونس اثر ازمة قلبية اصابته مس عمر يناهز 36 عاما.

وقال مصدر في الرابطة التونسية حقوق الانسان في تونس امس حياوي استفاق الاحد على وجع حاد حيث قام شقيقه بنقله الى مستشفى القي العاصمة لكنه فارق الحياة هناك متأثراً بذبحة قلبية. واثار اليحياوي الكثير من الجدل 2006 بالملوّع الساخر الذي اسسه لانترنت تحت اسم «تونزين»، واستغلّات تنتقد الاوضاع العامة في بلاد التونسي».

ويقدم الموقع أخباراً وتقارير يومية عن حياة التونسيين مع جرأة في تحديد سقف للحريات. كما أنه مفتون بلطيف السياسي والاجتماعي بقطعة عتراف السلطات التونسية بها من عدد ويتضمن موقع «تونزين» منتدى للرأي ويتضمن ميثابة فضاء للحوار الاجتماعي والثقافي وحتى الرياض لأحيان.

ومن بين ما نشره الموقع، رسالة الفقا

انت انت حزب العدالة والتنمية  
الى المعتدل، قد نظم وقفة  
جاجية يوم 23 شباط/فبراير  
في قبالة السجن المركزي بالقنيطرة  
تاجج على ظروف اعتقال أحد  
سائئه (يوسف أوصالح) الدان  
ثين سنة سجنا للاشتباه في  
اته بتنظيم المسافقة الجهادية.  
ان الحزب قد أكد براءة عضوه من  
النسوبة اليه ومنه عضوية  
ن الوطني (على هيئة تحريرية في  
ـ) في اجتماعه الأخير قبل شهر  
ـ تقريرا.

اعترفت الحكومة نفسها بوجود  
ـ زات شابت محاكمات ما بعد 16  
ـ مايو الا أنها اعتبرتها جد محدودة،  
ـ وقت الذي تعتبر فيه الجمعيات  
ـ وقية أن محاكمات ما بعد 16  
ـ مايو شكلت تراجعا كبيرا عن  
ـ الحقائق الذي يعرفه المغرب،  
ـ بلغ أوجه مع انشاء هيئـة  
ـ ناف والمصالحة لتعويض ضحايا  
ـ يـ.

تساءل كثيرون: هل على المغرب  
ـ ظر عشرين سنة أخرى لانشاء  
ـ تتصف ضحايا هذه المحاكمات.

ين موضوع استئناف عدد من  
الآراء الحقوقية التي رأت أن  
القانونية لم تتحترم في  
المادة  
للاعنة  
أعمدة  
بذرث  
ارتفاع  
و  
التنمية  
المجتمع  
الحرس  
ونصائح  
و  
تجربة  
أيام  
في  
الحرب  
أيام  
المساعد  
والاندماج  
المادة  
و  
أن ينظر  
هيئات

تقارير الجمعيات الحقوقية  
بنمذاج من هذه التهروقات،  
أرجير التي وجدت لها صدى  
اسات الدولية مثل «هيومان  
ريتس» ومنظمة العفو الدولية.  
ت بعض الأصوات الحقوقية  
إعادة محاكمتهم على أساس  
صلة الذين لم يثبت في حقهم  
في اصدار فتاوى القتل أو  
على الإرهاب.  
الت دعوات الى فتح حوار  
يقوم على الاقناع على  
ما حدث في مصر مع قادة  
الإسلامية.  
تها، لم تتخذ وزارة الأوقاف  
الإسلامية موقفاً محدداً في  
وكان أحد كبار المسؤولين  
قام بغلق الباب نهائياً في ما  
الحوار. في الوقت الذي  
نظم معتنقى السلفية الجهادية  
في حوار في ظل «شروط  
راهنة».

جامعة زيارة ذويهم  
ناتف للتواصل مع العالم  
جمعية «النصير» التي  
للات معتقلين والمدافعين  
ن القرار اتخذ بعد العديد  
حوار مع ادارة السجن  
ن الطعام والتي لم تغض  
م يتم تفعيلها على أرض  
ون في عدد من السجون  
ذ نفس الخطوة، حيث  
معتقلين إسلاميين في  
طعام بسجن فاس بعد  
جن يدعى أوطيطا 2  
جميع المكتسبات التي  
». كبير من يسمون  
افية الجهادية، اعتقلا  
اث 16 أيار/مايو 2003  
ظرفين» و«محرضين» على  
وصدرت في حقهم أحكام  
لولية وصلت إلى 30 سنة  
شر سنوات للبعض  
حاكمات هؤلاء وعدد آخر

القدس العربي»:  
عتقد انهم ينتمون  
لهاديه في المغرب  
نافية أحداث 16  
ة التي استهدفت  
ماء بدء سلسلة من  
اجا على «الظروف  
عانون منها في  
من الكتاني ومحمد  
(أبو حفص) و محمد  
ة، والد أبو حفص)  
ي والميلودي زكرياء  
سام ابتداء من يوم  
المطالبة بتحسين  
نادر مطلعه فان  
ذ شكل الامتناع عن  
حة ومقاطعة ادارة  
بادر مطلعه فان  
ذ شكل الامتناع عن  
حة ومقاطعة ادارة  
ر ذاتها فان قرار  
عقب «خرق الادارة  
لتوصيل اليه مع  
طلابون بتحسين  
م وتمكينهم من اداء

## التحقيق بشأن «مؤامرة» ليبية لاغتيال ولی العهد السعودي على وشك الانتهاء

■ الرياض - اف ب: قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز تعليقاً على المعلومات الصحفية عن محاكمة وشيك لـ13 متهمًا بالضلوع في مؤامرة لبيبة مزعومة لاغتيال ولد العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، إن التحقيق بشأن هذه القضية على وشك الانتهاء، ففق ما أوردت أمس الاثنين الصحف السعودية.

وأوضح الأمير نايف «الحقائق ستعرف وتتصدر من وزارة الداخلية».

وهي على وشك ان تكتمل». وأضاف ان «مثل هذه القضايا تأخذ مجرياتها في التحقيق وبالتالي مرجعها القضاء». وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية قالت السبت ان هناك 13 مشتبهاً موقوفين في السعودية منذ كشف «المؤامرة» لاغتيال ولد العهد السعودي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

واوضحت الصحيفة الأمريكية ان المتهمن هم ثمانية سعوديين وخمسة ليبيين بينهم اربعة من عناصر المخابرات الليبية». وأعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في 22 كانون الاول/ديسمبر سحب سفير السعودية من ليبيا وتوجيه مذكرة الى السفير الليبي في الرياض لمغادرة المملكة موضحاً ان «الموضوع يتعلق بالمؤامرة الليبية التي تعرضت لها المملكة». ونفت ليبيا هذه الاتهامات.

## **سياسي هولندي يدعو لمنع ارتداء الحجاب في الأدارات ووقف منح اللجوء السياسي**

■ مستردام-رويترز: طالب سياسي هولندي باز  
يتمتع بإجراءات أمن مشددة بعد تهديدات بقتله بسبب  
انتقاده للإسلام بوقف منح اللجوء السياسي ومنع  
ارتداء الحجاب الإسلامي للموظفات بالحكومة وخفض  
كبير في اتفاق الاتحاد الأوروبي.

ووجه جيرت وايلدرز الذي أجبر على ترك الحزب  
الليبرالي العام الماضي بسبب معارضته طلب تركيا  
الانضمام للاتحاد الأوروبي مطالبه في بيان يقع في 20  
صفحة اسماء «إعلان الاستقلال» عن الصحفة السياسية  
الهولندية.

وقال في البيان «ما يطلق عليه الروح التقدمية للعصر  
ابقت على هولندا تحت لعنة الاستقامة السياسية  
وحكومة تعاني من جنون العزلة والتعددية الثقافية  
والخضوع لبيروقراطية بروكسل 30 عاماً».

وأضاف «ادعو إلى عدد من الاجراءات الضرورية التي  
يجب أن تعيد هولندا مرة أخرى لما يتquin أن تكون عليه من  
حرية ورخاء واستقلال».

وينظر لوایلدرز باعتباره وريث بيم فورتيون السياسي

# وصول موجة جديدة من المهاجرين الى ايطاليا مع تحسن الاحوال الجوية

## لبيبا تستضيف أول ندوة حول قانون معاداة السامية وحقوق الانسان

# بيان الجزأري يصادق بأغلبية مطلقة على قانوني الأسرة والجنسية

الجزائر-«القدس العربي»

# مسؤول: بوتفليقة يعتزم حل المجالس المحلية في منطقة القبائل بمرسوم رئاسي

## عقده انه عازم على موافلة المشاورات مع هؤلاء من اجل الامتنال للسياسة العامة للحزب بخصوص هذه القضية متهدما بتقديم ضمانت لهم.

### وعلمت «القدس العربي» ان بلخادم وعد متنحبي حزبه بان يكونوا على رأس القوائم الانتخابية في الانتخابات الجزئية القادمة.

### وزتamen تعهد بلخادم مع مذكرة صحيف محلية امس ان متنحبي الحزب في ولاية تizi وزو لم يقتعنوا خلال الاجتماع المغلق بمقررات الانسحاب من المجالس لتسهيل حلها.

### وقال النائب اكلي بورقاش انه لا يوجد اي سند قانوني يحدد الحد الادنى لنسبة المشاركة في الانتخابات، بالإضافة الى كون الناخبين منعوا من الذهاب الى مكاتب التصويت للدلالة باصواتهم يوم الاقتراع في تشرين الاول /اكتوبر 2002.

### وكان التجمع الوطني الديمocratic الذي يحوز على 15 مقعدا في مختلف مجالس ولاية تizi وزو قرر الاسبوع الاخير سحب متنحبيه تنفيذا لتعهد رئيس الحكومة احمد اويحيى لعروش المنطة بحل هذه المجالس بحجة انه لا تمت الشعيلة الشاملة

## بالكلف بالاعلام رغم المحاولات المتبررة للاتصال به طيلة صباح امس على هاتفه المحمول.

## وكان رئيس الحكومة احمد اويحيى اكد ليام حل هذه المجالس بحجة انه لا يعقل ان يتواصل العمل في مجالس انتخبت باقل من 1 بالثلث من عدد الناخبيين، حسب قوله.

## وقال بلخادم ان حل المجالس بمرسوم رئاسي لا ينافي والقانون الجزائري مستندنا الى مادة من قانون البلدية والولاية تنص على حق رئيس الجمهورية في حل المجالس المنتخبة في حالة «تعطل الصالح العام».

## يدذكر ان جبهة القوى الاشتراكية رفضت مرارا هذا البرر وحاجتها ان هذه المجالس عمرت اكثر من سنتين ولم تقل السلطات ان «مصالح المواطنين معطلة».

## ونظم منتخبو الجبهة في مجالس المنطقة تجمعات شعبية في تizi وزو (100) كلم شرق احتجاجا على نية الحكومة حلها.

## وكان بلخادم اجتمع بالعاصمة يوم الاحد مع متنحبي حزبه في ولاية تيزى وزو، امام صفة منطقة القبائل، لاقناعهم بالانسحاب.

## وقال اشارة الى اقام المراقبة على النز

## ■ الجزائر.- «القدس العربي»: أكد الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني ان المجالس المحلية والولائية في منطقة القبائل، شرق الجزائر العاصمية، ستتحل بمرسوم يصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ولكنه لم يحدد موعد بذلك.

## وقال عبد العزيز بلخادم ليلة الاثنين بمناسبة عقد لقاء لنواب احزاب «التحالف الرئاسي» حضره احمد اويحيى رئيس حزب التجمع الوطني الديمocratic وابو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم، ان الحكومة ستتجاوز لهذا الخيار في حال رفض جهة القوى الاشتراكية حل هذه المجالس طواعية.

## وتتوزع جبهة القوى الاشتراكية التي يقودها الزعيم التاريخي حسين آيت احمد على اغلبية المقاعد في معظم المجالس النخيبة المحلية والولائية في الولايات منطقة القبائل التي تضم ولايتي بجاية و تيزى وزو والبويرة وجاء من ولاية يومرداس.

## وحافظت «القدس العربي» امس على اتصال بقيادة الجبهة لمعرفة موقفها من حل المجالس، لكنها تلقى.

## ويغدر امس معرفة موقف هذا الحزب من هذه القضية، بعد ان استهلت الم

**عندما يصبح مجرد اللقاء بين بوتفليقة ومحمد السادس « برنامجا سياسيا » في الرباط والجزائر يلتقيان.. لا يلتقيان وحديث ممل عن قمة لا يرغب فيها اي من الاثنين**

ـ «سياسيا» في الرباط والجزائر كانت السلطات الرسمية المغربية، تتأى بنفسها عن كل تلك المظاهرات والندوات والتحركات، لكن القراءة السياسية لكل ذلك، لا يمكنها تجاهل دورها وحضورها السياسي، ليس فقط لأن المنظمين هنا او هناك جزء من الفعل السياسي المغربي الموحد في التعاطي مع ملف نزاع الصحراء الغربية، بل كون صانعي القرار في الرباط والجزائر قادرون على فهم الرسائل المرموزة المرسلة من هنا او هناك لهاوا لهناك.

فالجزائر ردا على التحركات المغربية فتحت اذاعتها الرسمية لمثل جبهة البوليزاريو في الجزائر، وصحفها لم تنتظر كثيرا للرد بحملة اعلامية مضادة، دون ان تتبدد الامال يا فراج قريب.

واذا كان محمد احجام رئيس فريق التحالف الاشتراكي قد اكمل «القدس العربي» ان جولته في عواصم أمريكا اللاتينية ليست مرتبطة بكل ما شهدته العاصمة المغربية او غيرها من ندوات او مظاهرات، فان مراقبين يضعون هذه التحركات في إطار تقوية وتدعم الارواح الغربية على طاولة قمة بين طرفين ما زالت الثقة بينهما هشة، واربعين عاما من التوتر والتنافس اقوى واصلب عودا واكثر تأثيرا.

سفير في الخارجية المغربية طلب عدم ذكر اسمه قال لـ«القدس العربي» ان كل تلك التحركات تمثل

الموقف الشعبي المغربي واذا كانت السلطات بعيدة عنه، فإنه ايضا يؤكد عدم ثقة الرباط بنتائج ايجابية من القمة الغربية الجزائرية القادمة. وحسب هذا المسؤول فإن تغيير الخطاب الجزائري نحو المغرب تغيير مرحلي ويستهدف فقط انجاح القمة العربية وضمان حضور العاهل المغربي. وتساءل المصدر عن نتائج ايجابية لقمة لم يوضع لها حتى الان جدول اعمال او تعدد لها ملفات تبحث.

المصدر نفسه اكمل «القدس العربي» ان الجزائر مصرة على عدم ادراج نزاع الصحراء الغربية بآي لقاء مغربي جزائري مهمما كان مستوى لان ملف النزاع بين يدي الامم المتحدة وبموافقة اطرافه، وكذلك مسألةحدود المغالة التي تعتبرها سيادية جزائرية، واضح ان علاقات مغربية جزائرية في ظل استمرار نزاع الصحراء وحدود مغالة لا يعني سوى علاقات هشة قابلة للتدهشيم في اية لحظة.

واذا كان المطلوب عدم تحويل قمة محمد السادس وبوتفليقة الأسبوع القادم على هامش القمة العربية، اكثر مما تحتمل، فإن قراءة مسار العلاقات بين البلدين يجعل كل الاحتتمالات واردة، فقبل سبعة عشر عاما، كانت العلاقات بين البلدين مقطوعة والحدود معنقة ومشاركة الملك الراحل الحسن الثاني في قمة 1988 فتحت السفارات والحدود والقلوب.

**الرباط- «القدس العربي»**

---

**من محمود معروف:**

---

كل مكان او زمان يجمع الملك المغربي محمد السادس والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، يصبح حدثاً، ان تصافحاً او لم يتتصافحاً، ان اجتمعاً منفردين او لم يجتمعوا، في كل الحالات يكون، ذلك الفضاء، مكاناً وزماناً حدثاً مغرياً وجاذرياً والراقبون يقرؤون كل نظرة وحركة بين الرجلين، لعلهم من خلالها يعرفون الى اين تذهب علاقات بلدان شقيقين جارين، بجمعهما التاريخ والجغرافيا والمستقبل، لكنهما خصمان لدوان لا يلتقيان الا نادراً.

وقد يكون من سخرية السياسة ومكرها، في هذا الزمن العربي، ان تكون صورة لحظات لقاء الزعيمين في منتزه ريتiro بمدريد يوم الجمعة الماضي، تجمعهما مع وزير خارجية الدولة العبرية شمعون بيريس، على هامش احياء ذكرى الهمجات الانتحارية التي استهدفت العاصمة الاسانية في 11 اذار/مارس من العام الماضي، وكان بيريس كان الجامع بينهما في ست سنوات من توليه كل منها حكم بلاده.

وتولى كل من عبد العزيز بوتفليقة و محمد السادس حكم بلاده في وقت متقارب، فالرئيس الجزائري دخل

قصر المرادية رئيساً في ايار/مايو 1999 والعاشر المغربي تولى الملك خلفاً لوالده في تموز/يوليو من نفس العام، ورغم الحميمية التي طفت على اجواء البلدين في تلك الايام وما بثته من نقاؤل عن اعادة التعاون والوثام بينهما، الا ان تراث التوتر بينهما تغلب وتحكم في تدبیر علاقتها، وهو ما لم يسمح بقاء قمة بين الملك والرئيس، وطوال السنوات الست الماضية، الا مرة واحدة على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2002.

ومنذ اسابيع يتحدث المسؤولون في البلدين عن قمة مررتقية على هامش القمة العربية التي تحضنها الجزائر الاسبوع القادم، وتصريحات المسؤولين، هنا او هناك، توحى بان انفراجاً قريبياً سترعرف علاقات البلدين، وسينتهي الفتور والقطيعة وتسوى الملفات العالقة، ليحل الوئام والتعاون. لكن تصريحات المسؤولين التفاوائية ترافقت مع حملة وتحركات مغربية، وان اتخذت عنوان المحتجزين المغاربة لدى جبهة البوليزاريو في تندوف، فإنها تستهدف بطريقة مباشرة وغير مباشرة الجزائر.

فطوال الاسبوع الماضي، كانت الجزائر محل تنديد في الرباط والعيون وعدد من العواصم العالمية. ففي المظاهرة الحاشدة التي تقدمها زعماء الاحزاب السياسية في المشاركة في الحكومة او المعارضة،

والتي خرجت بالدعوة من ائتلاف الققاء بين والتي خرجت بالدعوة من ائتلاف الققاء بين المغاربة، لكن الهاشة كانت تندد بالجزائر والمتحizon في التفسير، فهذا البوليزاريون هنادف (أ) وهناك اكثر من البوليزاريون، وبعده في العالم، و كانواوا الذي وضعه بير الدوالي في 1991، ا النزاع وبعدة كان لتسويه النزاع قبل المغاربة الاسرى ره بتذليلها اسبانيا او ا وتعترف جبهة لكنها تقول ان المغار كما انها تطالب به عددتهم يتتجاوز الخ تعتقلاهم، والمغارب موضوعيا مع المغار



**اقتراح الغاء الخدمة العسكرية للنساء  
في اسرائيل مشروع فاشل ولا يسهم  
في الانتصار لنضال المرأة لأجل المساواة**

**إستر هرتسوغ**  
كاتب في الصحيفة  
2005/3/14 (معاريف)  
**المشكلة الصعبة كامنة في استنتاجات تامير ووكلاء**  
**الناس. لم تأت الثقافة بالمساواة في المدنية أكثر**  
**ية وفي السياسة.**

# تنفيذ توصيات ساسون في تقريرها رهن الضغط الامريكي على شارون

الحادية تاليا ساسون كتبت بира شديدا جدا عن بناء الواقع تيطانية غير القانونية. يشير تقرير استئلة جمة، أحداها أين كان في الدولة.

لإجابة مفاجئة: لقد كان هناك. إداء من سنة 1999 كان المراقب ثن الم الموضوعات نفسها التي يختتمها ساسون. قد كان مفروضا نشر بريء الاول في صيف 2000. لم تكن طبيات تامة، وأنذاك ثارت فضاعة. لم يرد المراقب ان يكون عليه في حق اسرائيل. لقد أجل نشر تقرير ستة، وبعد ذلك أجل لستة ثم سنة.

نشر تقرير المراقب الاول في ايلول 2003. انه يركز اهتمامه في نشاطات مساعد وزیر الدفاع مسليمان. نشر التقرير الثاني في مايو 2004 ويركز اهتمامه في طات وزارة الاسكان.

يقص تقرير المراقب القصة نفسها تقصها تاليا ساسون: نشاطات قانونية بعشرين ومئات ملايين مواكل، تقوم بها وزارات الحكومة. جمال الاسليمية ولواء الاستيطان المستدرورت الصهيوني. وبالرغم ذلك، جاءت تقارير غولدمبرغ ضد كماء تحت جسر، في حين ان بساسنة: ولد لحنة وزاء

وس يأتي، في شبه يقين، بتغيير التشريع. لماذا ساء مصير غولدمبرغ وحسنـ؟

نسبياـ مصير ساسون: لذلك سببان: أحدهما، كوندوليزا رايس. بسبب ضغطها وضغط رفاقها في الادارة الامريكية، اضطر شارون الى ابتداء تحقيق في قضية الواقع الطارئة الاستيطانية. وبسبب من ذلك الضغط سارع الى التمسك بالتوصيات. وقف من وراء القاضي غولدمبرغ القانون، وصلاحية مراقب الدولة فقط. ليس هذا بكثير مقارنة بكوندوليزا.

اما الشانى، فالاسلوب. نشر غولدمبرغ تقارير رأس صغير. انها تبدو كمرشد تشغيل جهاز دي. دي. فحشد من التفصيلات العملية، وتطرق ضئيل الى الفحوى. هكذا تبدو أكثر تقريرات المراقب: تحمل شكوى عامة، لا رسوخ لها، وتطرق في التفاصيل. قضية الواقع الاستيطانية الطارئة منحت المراقب فرصة جيدة للخروج عن عادته، فالقضية ثقيلة جداـ، ومصرة جداـ بالدولة، وجالية جداـ وشفافة. لكن المراقب تعنيه نفسه: (جعجة ولا ترى طحناـ)، كان له الحق والواجب ان يهاجم في هذه القضية المسؤولين الحقيقيين: ثلاثة رؤساء حكومات، وعشرة وزراء على الأقل، ومبين عاصمـ، وضباط جيشـ، كلـ،

ریر ساسون ولد لجنة وزراء و مدیرین عامین، وضباط جیش کبارا، (یدیعوت اخرونونت) 2005/3/14

الاستيطان في الضفة وغزة لا يعتبر ثورة على الدولة وقوانينها بل هو ضد التخلص عن روح الدولة وسلب وجودها

■ اقتل المستوطنة الأنجلوسaxon في الحرب العالمية الثانية  
و. وكان ذلك حكم العرب في حرب الاستقلال. يجب  
م المستوطنين اليهود أيضاً كعدو قبل اقتلاهم، ولهذا  
يهدف تقرير تالياساسون.  
ستدعى التقرير، شارون، وهو حافظ للقانون ذو  
سيف، لم يقله مجرد المس بسلطات القانون، وبناء  
استيطان العربي غير القانوني في النقب، وبناء  
سرات آلاف البيوت غير القانونية وتسلط العرب في  
لاد كلها على أراضي الدولة - تغييرًا من كشف لواء  
تبيطان عن بلدات انشئت داخل الخط الأخضر بغير

الأساسية لحكومة شارون: منع إقامة مستوطنات جديدة وتجميد الموجودة. لا ظاهروا بالسوقى من فضلكم: لقد نبع أكثر «مخالفات القانون» التي وجدت ساسون من وقف اجراءات الترخيص في أوجهها، عندما غدا الضغط الاجنبى، الذى تسانده نيمية داخلية، ثقليا لا يحتمل. حدث، مثلا، أن طلب وزير الدفاع أن يحصل من رئيس الحكومة على توجيه مفصل، لكن شارون وجهه إلى فايسغلس، ان يقضي ما الذى تريده كوندوليزا. الاستيطان في الضفة الغربية وغزة، ومعه المواقع الاستيطانية الطارئة، لا يعتبر ثورة بالدولة وقوانينها، بل هو ضد للتخلى عن روح الدولة وسبب وجودها، الاستيطان في ارض اسرائيل، مع الاستثناء لإماء أجنبى. التحدي هو لانفصال الدولة عن الصهيونية. حومة الوعى هي المستوطنات الطارئة التي حكم عليها بالاقلاع، وتبدأ المعركة على الريح السياسية التي تهب من تقرير ساسون، ومن «خريطة الطريق» ومن إملاءات الاستيطان «غير المرخص فيه» يرتفع من تصور مستوطنين ان القانون الاسرائيلي الذي يوصى أرض رائيل في وجه شعب اسرائيل ليس ذاته، وهو

اللجنة الرباعية» بقيادة بوش. رض دستورا أساسيا غير مكتوب، عدم الطاعة، الذي  
ف إلى منع اقتلاع الاستيطان اليهودي، استمرار  
شر للانشاء السري لهار جيلا، واستعدادات العودة  
كفر عتسيون بلا ترخيص، والرجوع إلى الخليل

# **القانون بالنسبة لحكومة اسرائيل خيار فقط التلويح العلني بالقدرة العسكرية لاسرائيل ضد ايران يساعد فقط في زيادة تعنت طهران**

■ إن كان أحد يشك في أن تقرير الواقع الاستيطانية ليس سوى خدعة، ولعبة لفت أنظار من الذي تخصص به شارون، فقد جاء قرار الحكومة أمس وبرهن على الامر برهاناً ناصحاً. في الواقع، قررت أمس حكومة إسرائيل أنها لا توجد لها أية لفرض القانون أو لصلاح التشويه الذي أسامه نقض القانون.

من تزيل اللجنة التي أقامتها الحكومة أمس ولو قعاً استيطانياً واحداً. ستبحث في قانون تاليا سوسن زمناً طويلاً، كما نفترض، فإن الحديث عن ضوء خطير حساس. ستسأل كيف توصلت سوسن إلى استنتاجاتها التي فحواها أن الحديث نقض كثيف لصلاحية ولسلطنة كل قانون ونظام، ول وهلة، وكأنه ليس من الواضح تمام الوضوح أن ما حدث طوال سنين. بعد ذلك ستقدم اللجنة استنتاجاتها للرئيس الحكومة، الذي سيحرك رأسه دية بزيادة الاستنتاجات. وبعد ذلك، كما هو الأمر، لن يحدث شيء (هذا، كما تعلمون، لا يفاجيء أحداً، كما لم يفاجأ أحد من استنتاجات ساسون

بسbib ذوبان تقويم جدول الاعمال الى رئيس الحكومة ماضيه فقط (وهذا) الحكومات الاخرية القانون ايضا الذي الواقع الاستيطانية الايام الأخيرة هو رجل مجهور ان يقف او الى جانب الاست انه القانون بالقياس

ليس واضح يقول ان الهيئة التي جوي على المنشآ الجهود الدبلومات الإيرانية. واضح اول

نفسها، فان كل إسرائيلي قد علم ان مشروع الواقع الاستيطانية هو نقض جماعي لقرارات الحكومة، تنفذ سلطات رسمية ويعتمد على دفاع الجيش واعضاء سلطات القانون. كان الشهيد المخاجم الوحيد هو العرض اللامع لرئيس الحكومة، الذي لا توجد حيلة استيطانية لا يرعبها ولم يُفعَل بمواقفه، وهو يتلقى التقرير وينظر فيه بجدية.

سواء كان شارون قد بادر الى التقرير من أجل ان يُزيد عن نفسه الضغط الامريكي، او انه طلبـ كما يعتقد روساء المستوطنينـ ان يزيد من عدم شرعية جمهور المستوطنين، فإن النتيجة واحدة: منذ الآن، الستار الشفيف الذي يغطي على الاستيطان غير القانوني قد أُزيل. ستكون مباحثات لجنة الوزراء، بهذا المفهوم، مسرحية لا معقول: فالناس الذين يحكمون على حسب القانون سيجتمعون للبحث الجدي في سؤال إن كان يجب فرض القانون أم لا.

لست أخال أحداً من يصرخ صراخاً مُمراً للمس بسلطة القانون في مجالات أخرى سيرفع صوته

## جدول الاعمال الجماهيري الفلسطينية في الضفة وغزة تغير في الاونة الأخيرة

**لأنباء السيدة ستاتي بعد الانتخابات الفلسطينية النيابية حيث ستتمكن حماس من احتلال نصيب الأسد فيها**



على اسرائيل ان تحسن التصرف وتكتف عن الاعمال  
التي تحول منها عيناً على حليفتها الاستراتيجية الكبرى الولايات المتحدة

من هنا»، من مقعد رئيس الحكومة، والذي لا يروننه من اماكن اخرى، ان يجده اذا ما القى نظره الى امريكا. من مقعد رئيس الحكومة يرونون اننا اذا ما صادمنا قيم امريكا ومصالحها، فاننا لن نتفق تاييد يهود الولايات المتحدة فقط، بل الحلف الاستراتيجي مع صديقنا الكبرى نفسها. في عالم بوش توجد قوى الخير، وهي قوى الديموقراطية، وقوى الشر، وهي كل ما يصادها. ويحسن بنا جدا ان تكون في الجانب الذي يساعد الخير، لا في الجانب الذي يضايقه. لأننا اذا لم نفعل، ومع طول المدة، فلن نتفق بوش الراديكالي فقط، بل سنتفق ايضا مجموعة الضغط اليهودية التي نعتقد عليها ان تستعادنا في كل حال في يوم آزم. اذن هذا هو، لا في كل حال. العنوان على الحائط، يحسن بنا ان نأخذ الشيء بعينة.

يشير استطلاع أجري مؤخراً في الولايات المتحدة إلى انخفاض كبير لصلة يهود أمريكيين سرائيل منذ عام 2002. وربما يجب القول هناك انخفاض كبير اضافي، لأن العملية مستمرة منذ زمن قدم البروفيسور ستيفان كوهن تقريراً عن استطلاع يتسع في العدد الأخير من الصحيفة اليهودية النьюيوركية Forward. القارئ الاسرائيلي، الذي لم يعتد الاسلوب البريدي المنضبط، قد يقوته التغيير في النغمة التي تناز الأرقام الجافة. لا يميل اليهود الامريكيون الى دراسة اسرائيل نقداً لاذعاً - ان يقولوا مثلاً أنها كانت ذات مرة تجسيداً شاباً شجاعاً لشعب يحقق حق تحرير المصير. لكننا أصبحنا أكثر فاكثر - وهذه الاشياء تتغافل بالتدريج - نصور في العالم كمن نقص هذا الحق. نحن الدولة الأخيرة التي تنتظر بالنتوء، التي لديها تحت سلطانها جماعة سكانية كبيرة عديمة الحقوق الأساسية. وكذلك تتحوال رويداً، ورويداً من ولد العائلة العجيبة، الذي تخفر به بهدية تبكيه العشاء، أو قريباً إرباكاً يجب تقسيم كل هذا أكثر اقلالاً. الحق نتمث المصلحة تغير الكثيرمنذ الحادي عشر من الحادي عشر من القصرين - فانت انت البعيد. في الأمد الطويل، نحن نوع من الواجب الاعتزاز من ان امريكا أكثر من غيرها بمنصب هذه المبادىء، فلا يكون ذلك الواسط، لأن هذا يصوّر امريكا بغيرها. جانبيهم، جزء من في وزارة الخارجية أصوات أكثر فاقتها ضوء هذه الظروفيات مفتعلة. اذن ربما ينتسب الحكمة نداً اليها سيعادوننا بعنف. لن يفعلوا ذلك. لكننا نتحول رويداً رويداً، الى نوع من العبء عليهم، او شأن يجب الاعتزاز منه، والتعلق بسبيبه. حيال الصور فيassi. ان، وحيال وضع الاحتلال، في الأسد الطويل، نحن نوع من النقض للمبادىء الأساسية التي يؤمن بها يهود امريكا. وهم يؤمنون اياماً راسخاً بحقوق الأقليات وبالديمقراطية، لانهم باسم هذه القيم حازوا لأنفسهم حقوقاً و منزلة في بلددهم. عندما يكون من الواجد الاعتزاز من ان اسرائيل متهمة بنقض هذه المبادىء، فلا يكون ذلك طيفاً.

للمشاركة في التغيير الوشيك على الخارطة السياسية بعد الانتخابات المقبلة،  
عامي أيلون انضم لحزب العمل وهو يتطلع للوصول الى قمته

البروفيسور سري نسيبة.  
سيناريو شارون المربع  
الاستطلاعات التي نشرها أتباع  
شارون في نهاية الأسبوع والتي تظهر أن  
شارون على رأس الليكود (١) العتدل  
والوطني سيهزم نتنياهو رئيس الليكود  
(ب) المتطرف واليميني، كانت شفافة جداً  
درجة أن أحداً مـ يتعامل معها بجدية.  
ولكن من خلف هذه المعلومات حقيقة  
 كبيرة؛ إذا لم تنجح ميزانية الدولة في  
نهاية الشهر وتوجهت إسرائيل نحو  
انتخابات مبكرة، فلن يتمكن شارون من  
خوض الرئاسة على رأس الليكود الحالي.  
هذا سيناريو مخيف بالنسبة لشارون،  
وعن حق، الغلبة تـ نواب الليكود المكنيسية  
سيكونون حسب التوقعات (المراكز هو  
الذي يختارهم) من المعارضين لشارون  
حتى لو فاز في الانتخابات التمهيدية  
المسبقة على نتنياهو. حزب العمل  
يستطيع فقط أن يذكر اسم كل عضو  
كنىست عن الليكود وتحديد موقفه

الانتخابية ضد الليكود، ويحذر الناخبين  
من اختيار هؤلاء المرشحين وتفضيلهم  
على مرشحي حزب العمل المؤيدون لفك  
الارتباط. سيقولون لهم أنت لا تصوتون  
لشارون وإنما الليكود وقائمه الشوفينية  
المطرفة. كما سيقولون للناس: إذا كانت  
قائمة الليكود السابقة قد نجحت حياتكم  
فلستوقعوا ماذا ستفعله هذه القائمة  
الجديدة المنطرفة. العمل سـ يقول  
للناخبين: سنعطي شارون حقيبة في  
حكومتنا، إلا إن الليكود المتطرف سيبيـ  
شارجهاـ، الليكود قد يـ فقد في هذا  
السيناريو مقعدين كل يوم وينتهي به  
المطاف مع 25 مقعداً فقط. كل مؤيديـ قد  
الارتباط سيـشقـون طريقـهم نحو أحـزـابـ  
آخرـيـ؛ العـلـ، شـينـويـ، يـاحـ. هـذا الـامـرـلاـ  
يـظـهـرـ فيـ الـاسـتـطـلاـعـاتـ الـحـالـيـةـ لأنـ هـذاـ  
الـواـقـعـ الـنـطـقـيـ جـداـ مـ يـسـتـوـعـ بـعـدـ منـ  
قـبـلـ الـحـمـهـوـرـ، وـلـكـهـ اـسـتـوـعـ جـيدـاـ فيـ  
اوـسـاطـ اـتـبـاعـ شـارـونـ.

يوسي فتر  
مراسـلـ الشـؤـونـ الحـزـبيةـ

■ عامي أيلون رئيس «الشاباك» يسوق بدرس تقرير تاليا ساسون حول ظور الاستيطانية في هذه الفترة، رغم مطلع رئيس سابقاً للشاباك». هو اف كل الحيل والمناورات المتبعه ويقول إدارة الدفاع ورؤساء الحكومات وقادة الليكود يتصرفون كلهم عروباً بما يحدث، منهم لم يفعلوا شيئاً». أيلون يعرف أنه يتعلم شيئاً أو شيء بعد تباراه عضواً جديداً في حزب العمل رشعاً عنه لكننيست. هذه ارض معركة يدية ذات قوانين لعبة غير معروفة نسبة له. عليه ان يتخلص من قاموسه السكري ومن جديته المفرطة التي تميزه ظهر من خلال حديثه. أيلون سيعرف طريق الصعب ان السياسة الاسرائيلية ست ملائمة للاشخاص الجديين بدرجة حرطة. هناك حاجة لدرجة من الدعاية درجات حتى يحافظ الواحد على بقائه. أيلون يفتقد لهذه المزايا والخصال. يقول ان لا مشكلة لديه اذا كان عضو مخالفات جنائية، ولكن بعد الانتخابات لالقى القيادة كرئيس للوزراء. الشخص الذي يقوى ابنياؤه باتلاف الأدلة حتى يشهدوا ضده ويحتفظون بحقه بالصمت. هو شخص غير ملائم، حسبي رأيي». حزب العمل اخطأ حسب رأي أيلون عندما انضم الحكومة مع حفائب وزارته، وكان عليه ان يدخل من دون حفائب حتى يتمكن بعد الانتخابات مباشرةً في استمرارية الحكومة سيسايسياً واجتماعياعلى هذا الطريق. أيلون يقول انه دخل السياسة لسببين اثنين: الرغبة في التأثير والشعور بأن اسرائيل قبلة على تغيرات سياسية كبيرة ستغير من تركيبة الخارطة السياسية فيها. هو معنى بان يكون جزءاً من هذا التغيير الوشيك. الليكود لا نهانه تتمسك من الفوز في الانتخابات من دون أجندية سياسية، ولأن شعب اسرائيل قد سئم لي الآخر. هذا الشعب يبحث عن التفاهمات والاتفاقات. حزب العمل في المعارضه لم يكن معارض حقيقي. أيلون يقول انه يؤيد اراء عميم بيرتس في علاقات العمل والجانب الاجتماعي والكثير من اطروحات براتس سياسياً. الربط بين أجندته بيرتس الاجتماعية وبين أجندته باراك السياسي هو الرابط الصحيح حسب وجهة نظره. أيلون الذي يرمي على مرافقة قادة حزب حزبي العمل ليوم كامل حتى يسمع ما يطرحون لجمهورهم. أيلون لن يجد صعوبة في الحصول على الاصوات للوصول الى الكنيست، وفي الحزب سيذكون له حملة









لدولار يستعيد بعض توازنه  
ويرتفع أمام اليورو والين

■ لندن- رويترز: استعاد الدولار بعض توازنه امس الاثنين مع عودة مستثمرين لشراء الدولار الرخيص و هبوطه لادنى مستوى في شهرين مقابل اليورو في الأسبوع الماضي اثاثرا بالبيانات التجارية الأمريكية ضعيفة.

و سجل الدولار أكبر مكاسبه امس مقابل الين مع تجاهل التجار تعديل بيانات النمو في اليابان صعودا تركيزهم عموما عن ذلك على خفض فائض المعاملات الجارية بلاد.

وعدلت اليابان اجمالي الناتج المحلي في الربع الأخير من العام الماضي ليسجل نموا بنسبة 0,1 بالمئة بعد ان كانت البيانات الاولية تشير الى انكماش 0,1 بالمئة.

غير أن ارقاما منفصلة أظهرت أن فائض المعاملات الجارية في اليابان يكمش أكثر من المتوقع في كانون الثاني (يناير) لتسجل البلاد عجزا ملحوظا في المبيعات السلعية والخدمية لاول

مرة في عامين.

وقال شهاب جالينوس من ايه.بي.ان. امو «كان ينبغي ان يكون تعديل اليابان اجمالي الناتج المحلي ايجابيا للبنين غير ان الناس اكثر اهتماما بالمؤشرات المستقبلية».

و اضاف راهن كثيرون على خسائر اكبر للدولار عقب البيانات التجارية الامريكية يوم الجمعة الماضي واضطروا الى تغطية مراكزهم المكشوفة».

واظهرت بيانات يوم الجمعة ان العجز التجاري الامريكي زاد في كانون الثاني الى 58,3 مليارات دولار وهو ثالث أعلى اجمالي شهري مسجل.

وفي معاملات بعد الظهر ارتفع الدولار 0,7 بالمئة الى 104,7 ين وزاد 0,4 بالمئة مقابل اليورو الى 1,3406 دولار.

ويوم الجمعة سجل اليورو أعلى مستوى في شهرين مقابل الدولار فوق 1,3480 دولار.

## كبار شركات الدفاع الأمريكية تشارك في معرض دبي 2005 للطيران

■ دبي- روپرٹز: أعلنت شركة فيرز آند اکزیبیشن المنظمة لمعرض دبي طيران 2005 أن أكثر من 23 شركة من كبرى المؤسسات الأمريكية تخصصه في صناعة الطائرات العسكرية والدفاعات الجوية ستشارك في الدورة التاسعة للمعرض التي تقام على أرض مركز معارض مطار دبي الدولي في الفترة ما بين 20 و 24 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال متحدث باسم الشركة التي تنظم المعرض بالتعاون مع دائرة طيران المدني وحكومة دبي وبالتنسيق مع القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة إن قائمة الشركات المشاركة تشمل شركة لوكهيد مارتن وربوريشن المصنعة للطائرات أف 16 المقاتلة، وكذلك يوانتايد تكنولوجيز وربوريشن الشركة الام لمجموعة طائرات الهيليكوبتر سيكورسكي.

وأضاف «عند الحديث عن شركات الطيران المدني نجحنا في استقطاب شركات أمريكية جديدة مثل كوري الكترونيكس المتخصصة بالواجهات ذاتية التشغيلية لقطاع الطيران. وفي الوقت ذاته فتحنا نطلع إلى شراكة شركة أمريكية كبيرة أخرى في قطاع شركات الطيران المدني الأمريكية».

واشار الى أن الجنان الامريكي من بين 13 جناحا وطنيا أكدت مشاركتها حتى الان في معرض دبي للطيران 2005، وتشتمل هذه القائمة الجنان تركي الذي يشارك للمرة الأولى.

وقال «حتى الان أكدت شركات عارضة من 29 دولة مشاركتها في عرض الذي يتوقع له أن يكون المعرض الاكبر حيث تم حجز أكثر من 90 فيئة من المساحة المخصصة الدورة المعرض هذا العام على الرغم من بناء قاعة ثلاثة اضافت نحو 10 آلاف متر مربع الى المساحة الاجمالية».

واوضح ان معرض هذا العام سيشهد ولأول مرة اقامة جناح مخصص طيران الافتراضي والتدريب.

**استراليا تسعى لابرام اتفاق تجارة حرة مع الامارات**

استراليا للامارات الخراف الحية والسيارات واكسسوارات من الصلب لمعادن الاتصال ومعدات هندسية، وستنورد منها النقط الخام. وانخفضت الصادرات الاماراتية الى استراليا بنسبة 4,2 بالمائة الى 951 مليون دولار استرالي في عام 2004. وسيكون اتفاق التجارة الحرة مع الامارات الاحدث في سلسلة اتفاقيات تجارية ثنائية توقعها استراليا الى جانب مساعدتها لالغاء القيود التجارية العالمية. وابرمت استراليا اتفاقيات تجارة حرة مع نيوزيلندا والولايات المتحدة وسنغافورة وتايلاند، بينما تجري محادثات مع الصين ورابطة دول جنوب شرق اسيا (آسيان).

■ كانبيرا - روبيترز: من المرجح ان يؤكد استراليا اثنين اجراء مفاوضات بشأن اتفاق تجارة حرة مع الامارات يوم الثلاثاء في خطوة تمنح استراليا رخصة اكبر لدخول اسواق مهمة في شرق الاوسط.

ويجري وزير التجارة الاسترالي برك فيل محادثات في كانبيرا اليوم مع زيرة التخطيط والاقتصاد بدولة ماراث الشيشة لبني القاسمي. وقال مكتب فيل في بيان ان الاثنين يناقشان العلاقات التجارية من اظور اتفاق تجارة حرة ربما يتم علان عنه اليوم. ويبلغ حجم التجارة بين استراليا والامارات اكثر من 2.2 مليار دولار استرالي (1.7 ملياري دولار ريري) في عام 2004. وتتصدر

## ارتفاع طفيف للتضخم في ايران

**طهران- رویترز:** أظهرت أرقام البنك المركزي الايراني أمس الاثنين أن التضخم في أسعار المستهلكين زاد قليلاً إلى 15,3 بالمئة في شهر حتى 19 كانون الثاني (يناير)قارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ليظل بذلك فوق المستوى الحكومي المستهدف.

وأوضحت الارقام الصادرة على موقع البنك على شبكة الانترنت أن أسعار المستهلكين زادت 1,5 بالمئة في الشهر مقارنة مع ارتفاعها بنسبة 1,4 بالمئة في الشهر السابق، وسجل التضخم السنوي في الشهر السابق 15 بالمئة. وبلغ متوسط تضخم السنوي المستهدف للحكومة 14,8 بالمئة في عام حتى 19 كانون الثاني (يناير) ليظل دون تغيير للشهر على التوالي.

## برنامج تمويل التجارة العربية يمنح بنكين بالكميات خط ائتمان بقيمة 4.5 مليون دولار

■ أبوظبي- رويترز: أعلن برنامج وويل التجارة العربية المنبثق عن بنداوق النقد العربي أمس الاثنين عن ريق اتفاقي خطي ائتمان بقيمة 45 مليون دولار مع كل من البنك الأهلي الكويتي وبنك الكويت والشرق الأوسط ممويل عمليات تجارية خارجية الكويت.

وقال البرنامج الذي يتخذ من وظفي مقره في بيان صحافي ان دكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي للبرنامج وقع الاتفاقي في الكويت أمس الاول مع كل من علي هلال طيري نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للبنك الأهلي الكويتي محمد عبد الحسن الرزوقي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك

وأشار البيان الى انه بإضافة هذه الخطين الجديدين يصل عدد خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج لوكالاته الوطنية المعتمدة في دولة الكويت الى 14 خط ائتمان بمبلغ يزيد عن 400 مليون دولار.

واكد المناعي أهمية الخدمات التي يوفرها البرنامج من تسهيلات ائتمانية بشروط ميسرة وخدمات المعلومات التجارية والترويج في تنمية القدرات الانتاجية والتنافسية للمنتج والمصدر العربي ودعم اقتصadiات الدول العربية وتشجيع التبادل التجاري تعزيزاً لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي. كما أشار الدكتور المناعي الى أن خدمات البرنامج تعتبر خدمات تنسجم مع التوجهات لنشاء منطقة حرة

# مؤسسة ستاندرد آند بورز ترفع توقعاتها للتصنيف الائتماني لمصر من سلبي الى مستقر

بع «على العكس فان اي ثغرة في الاصال ان تقلص الثقة وتقضي على الانتعا صادي وتزعزع الاستقرار المالي وتف في الوزارين المالية وتؤدي سريعاً لتجهيز باتجاه انخفاض التصنيف الائتما .  
مال دانييل هنا اقتصادي شوؤن الش طلدى بنك ستاندرد تشارترد ان قد ندرد آند بورز يعكس تنامي ثقة الشركا اف «نحن نعتقد ان النمو سيكون قوياً .. لكن القضية التي سيتم التركيز عليها المتوسط هي عجز الميزانية. وهذا هو مبدأ في الاجل المتوسط». .  
مال مردداً آراء اقتصاديين اخرين ان ع مة أن تمضي قدماً في الخصخصة لان عتق ايرادات وفى الوقت نفسه تعزز الثقة ج الاصلاح.  
مال هاني جنبه الاقتصادي لدى المجموع المصري - هيرميس ان العجز في الميزانية يمثل مصدر القلق لكنه أضاف أن مجلس بدأ يتحرك فيما يتعلق بالاتفاق بما خفض الدعم على وقود الديزل في ايلول الماضى .  
اول وزراء ان التركيز على زيادة الابارات بهدف خفض اثر العجز لا خفض الانفاق بعض الاقتصاديين يقولون ان الحكومة بعد قضايا حساسة تتعلق بالاتفاق ولكن فى الحرص فى الاعلان عنها خشية اثارة شعبياً .

بورز في أعقاب قرار مماثل من جانب مؤسسة فيتش للتصنيفات الائتمانية في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي استنادا الى أسباب اقتصادية مماثلة.

وكان صندوق النقد الدولي واقتصاديون آخرون أشاروا بالاصلاحات الحكومية التي بدأت بعد أن تولت حكومة جديدة السلطة في تموز (يوليو) الماضي. ونما فائض ميزان المعاملات الجارية وارتفعتاحتياطيات البنك المركزي الى 17,32 مليار دولار في نهاية شباط (فبراير) لتسجل أعلى معدل منذ 1999.

لكن اقتصاديين يقولون انه ما زال على الحكومة ان تبذل المزيد وخاصة فيما يتعلق بالحد من عجز الميزانية. ويتوقع الاقتصاديون ان يتجاوز العجز في الميزانية سبعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية 2004-2005 التي تنتهي في اخر حزيران (يونيو) أي ما يتراوح بين ثلاثة واربعة في المئة عند احتساب فائض التأمينات الاجتماعية.

ونتيجة لذلك قدر بعض الاقتصاديين الدين المحلي بنحو 90 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي يرتفع الى نحو 120 في المئة عند اضافة الدين الخارجي، لكنهم يقولون ان هيكل الدين في الاجل الطويل يجعل من السهل ادارته.

وقال كوليغين ان تنفيذ المزيد من الاصلاحات الهيكلية والحد من تأثير القطاع العام على الاقتصاد ضروري لدعم استثمارات القطاع الخاص واتجاهات النمو الاقتصادي والاستقرار المالي في المدى المتوسط.

مؤسسة ستاندرد آند بورز امس الاثنين اعتبرت التصنيف الائتماني لمصر من سلبي الى مستوي متدنى بالتحسين في تدفقات العملات والاحتياطيات وتنشيط برنامج الاقتصادي.

المؤسسة على تصنيف (بي.بي.زائد) تصنف مصر طويلا الاجل بالنقض الاجنبي للالتزامات بالعملة المحلية في الاجل الطويل للالتزامات بالعملة المحلية في الاجل الطويل

بر تصنيف (بي.بي.زائد) اقل درجة التصنيف الاستثماري.

اقتصاديون ان قرار ستاندرد آند بورز حبيب لكنه كان متوقعا بعد اصلاحات منها خلط لخفض الضرائب وتنشيط شخصية مما جدد ثقة قطاع الاعمال سعاد في الاشهر الاخيرة.

ديفيد كوليغين محل التصنيف في آند بورز «يعكس تعديل التوقعات بسيطرة بالعملات الاجنبية يعززه تنشيط صلاح هيكلى وما صاحبه من تحسن في خارجية مصر مما يحد من المخاطر الناجمة عن زيادة العجز في الميزانية بء الدين الحكومى».

هذه الخطوة من جانب ستاندرد آند

1

## تحسين تصنيف مصر الائتماني يقلص تراجع أسهم بورصة القاهرة

■ القاهرة - روبيترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية انخفضت عند لاغلاق امس الاثنين لكنها أنهت جلسة التداول مرتفعة عن ادنى مستويات اليوم بعد أن رفعت مؤسسة ستاندرد آند بورز توقعاتها لتصنيف الائتماني لمصر.

وفي نهاية المعاملات انخفض مؤشر هيرميس القياسي 377 نقطة أي بنسبة واحد في المئة تقريبا الى 39463 نقطة. وكان المؤشر انخفض في وقت سابق أمس الى 39345 نقطة. وفي وقت سابق ارتفع المؤشر الى على مستوى ياه على الاطلاق متداولاً مسنوياً 40 ألف نقطة قبل أن يتراجع.

اما مؤشر التجاري الدولي الاشتمل فانخفض 0,54 نقطة بنسبة 0,3 في المئة الى 161,3 نقطة.

وقال ياسر حسنين من ديناميكس لتداول الاوراق المالية ان قرار ستاندرد آند بورز كان له اثر ايجابي على السوق امس.

ومن الاسهم التي ارتفعت بعد قرار ستاندرد آند بورز العز لتحديد لتسليح وأوراسكوم للهنداد وازدادت بنسبة خمسة في المئة الى 34,77 جنيه مصرى 26,15 جنيه على التوالي.

ومن الاسهم التي انخفضت سهم مجموعة أوليمبك للاجهزة المنزلية الذي انخفض 9,3 في المئة الى 23,35 جنيه بعد ان أعلنت الشركة انخفاض صافي الارباح مما اصاب المستثمرين بخيبةأمل. وانخفض صافي الارباح في العام الماضي الى 96,4 مليون جنيه من 138,6 مليون عام 2003.

الدولار يساوي 5,80 جنيه مصرى.

شركة من هونغ كونغ تستثمر بتطوير مرافقين بمصر

**هونغ كونغ - روبيرز:** قالت شركة هتشيسون بورنس هولدنجز إنش. بي. اتش (أكبر شركة في العالم لتشغيل الموانئ والتابعة لشركة هتشيسون واميوا ومقرها هونغ كونغ) أنها اتفقت على تطوير وتشغيل مرفأين في مصر.

وذكرت الشركة في بيان في مطلع الأسبوع أن شركة الإسكندرية الدولية لمراقبة الحاويات وهي مشروع مشترك بين إنش. بي. اتش. كونسورتيوم تقدّم هيئة ميناء الإسكندرية ستتولى تطوير مرفأي حاويات البضائع العامة في ميناء الإسكندرية وميناء الدخيلة.

وستتم زيادة عمق المرفأين إلى 12 متراً، وسيصل طول الرصيف إلى 380 متراً و560 متراً في مرفأي الإسكندرية والدخيلة على التوالي.

وقال متحدث باسم إنش. بي. اتش إن الصفقة ستكون أول مشروع للشركة في مجال مراقبة الحاويات في مصر، لكنه أمنّع عن الكشف عن تفاصيل المالية للصفقة.

ارتفاع أرباح مصفاة سامير المغربية 14%

■ الرباط- روترز: أعلنت سامير شركة تكرير النفط الوحيدة في المغرب أمس الاثنين أن صافي أرباحها ارتفع بنسبة 14 بالمائة العام الماضي بعد أن استأنفت الشركة نشاطها العادي للمرة الأولى منذ حريق دمر وحدتها الرئيسية في عام 2002.

وقالت الشركة في بيان نشر أمس ان صافي الارباح زاد الى 474 مليون درهم (57 مليون دولار) بينما ارتفعت الابحادات بنسبة 30 في المئة الى 17,23 مليون درهم رغم ارتفاع الطلب المحلي بنسبة 3,3 في المئة فقط الى 7,14 مليون طن.

وكررت الشركة 6,2 مليون طن من النفط الخام في العام الماضي بزيادة نسبتها 40 في المئة عن عام 2003.

وتبلغ طاقة التكرير لدى الشركة 161 ألف برميل في اليوم.

ولايملك المغرب احتياطيات نفطية ويسود روك احتياجاته بصفة أساسية من السعودية وإيران وروسيا والعراق.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 دمر حريق مصافة الحمودية التابعة لسامير وتبلغ طاقتها 136 ألف برميل في اليوم وأدى الى توقيفها عدة شهور.

وتستثمر الشركة المملوكة لمستثمرين سعوديين الان 700 مليون دولار في تطوير المصافة وتحسين جودة منتجاتها المكررة، وأنه هذا الاستثمار على ارباح التشغيل للشركة في عام 2004 لكن الشركة لم تذكر تفاصيل الدولار يساوي 8,324 درهم.

## **نخافش شدید في ارباح الشركة التونسية للبنك**

■ تونس- روبيترز: أعلنت امس الاثنين الشركة التونسية للبنك انخفاض صافي ارباحها في العام الماضي بسبب زيادة احتياطيات المخاطر.

وبلغت ارباح البنك، وهو الافضل في تونس، 5,2 مليون دينار (4,3 مليون دولار) في العام الماضي انخفاضا من 18,5 مليون دينار في عام 2003.

و زادت الايرادات 1,9 بالمائة الى 250,8 مليون دينار. وزادت احتياطيات المخاطر باكثر من اربعة امثالها الى 17,8 مليون دينار. ولم يتغير الاتصال المسؤولين في البنك للتعليق.

ولم يطرأ تغير على سعر سهم البنك المسجل في البورصة في التعاملات المبكرة اليوم. وكان قد انخفض 14,7 بالمائة في الاسابيع التسعة الماضية بعد ان نزل 6,55 بالمائة في عام 2004.

ويقول محللون ان الشركة التونسية للبنك مثلها مثل البنوك الكبرى لاخرى تتعرض لضغوط من السلطات المالية لحل مشكلة الديون المتعددة حصيلتها والتي تقدر اجمالا باكثر من خمسة مليارات دينار وينظر اليها على نطاق واسع على انها مصدر تهديد للنظام المالي.

وقال محلل مالي بارز "اداء البنوك الرئيسية لا يزال ضعيفا رغم الحديث عن تحديث النظام المصرفي والنمو الاقتصادي القوي... عندما ترفع احتياطيات المخاطر تكون النتيجة انخفاض الارباح".

ونما الاقتصاد التونسي بنسبة 5,6 بالمائة في 2003 و 2004 ويقول محللون ان البنوك القوية ستستفيد من هذا النمو. وانخفض صافي ربح الشركة التونسية للبنك المملوكة للدولة بنسبة 22,6 بالمائة في عام 2003.

والشركة التونسية للبنك اكبر بنوك البلاد من حيث الاصول اذ بلغت

مجلس الاعمال الموريتاني الامريكي

■ نواكشوط - يو بي آي: بدأ مجلس الأعمال الموريتاني الأميركي عماليه في نواكشوط أمس الاثنين بمشاركة رجال أعمال من الدولتين بهدف تعزيز الروابط التجارية والمالية والصناعية بين الجانبين.

ونظمت غرفة التجارة والصناعة والزراعة الموريتانية المجلس بالتعاون مع السفارة الأمريكية في نواكشوط لتشجيع الاتصال بين رجال الأعمال في البلدين وترقية الصادرات الموريتانية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ضمن قانون تنمية الفرص في أفريقيا وتحفيز القطاع الخاص.

ويهدف المجلس أيضا إلى تقوية الروابط التجارية والمالية والصناعية بين موريتانيا والولايات المتحدة عن طريق تشجيع الاستثمارات الامريكية الخاصة في موريتانيا.

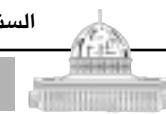
واعتبر جوزيف لبارون، السفير الامريكي في نواكشوط، ان المجلس هو «تجسيد حي للتعاون بين السفارة الأمريكية وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في موريتانيا».

وقال إن المجلس سيسمح في تعزيز الروابط التجارية والمالية الصناعية بين موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية عن طريق ترقية الاتصالات بين رجال الأعمال في البلدين وفقا للمصلحة المتبادلة للطرفين.

من جهته أشاد محمد كابر ولد خطري، وزير التجارة الموريتاني، في كلمته بالعلاقات الموريتانية الأمريكية وبما شهدته من دفع خلال السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أن التعاون الموريتاني الامريكي شهد قفزة نوعية هامة خلال السنوات الأخيرة مما وطد العلاقات القائمة بين البلدين.

وقال انه «بفضل التعاون المثمر القائم بين موريتانيا والولايات المتحدة الامريكية تم قبول موريتانيا ضمن الدول المستفيدة من القانون الامريكي حول فرص التنمية بافريقيا مما سيسمح للمنتجات الموريتانية بالاستفادة من معاملة تفضيلية في الأسواق الامريكية».

ودعا الوزير الموريتاني الى تفعيل جميع الآليات المتوفرة لزيادة حجم التبادلات التجارية بين البلدين.



## توقع استئناف صادرات النفط من شمال العراق خلال أيام

■ بغداد-رويترز: قال مسؤولون نفطيون إن من المتوقع أن تستأنف صادرات خط الأنابيب الذي يصل إلى جيهان التركي على الحدود المتوسط مطلع خalll ملعم معظم العاملين الماضين بسبب الامطار الغزيرة. وظل خط الأنابيب الذي يصل إلى جيهان التركي على الحدود المتوسط مطلع خalll ملعم معظم العاملين الماضين بسبب الامطار الغزيرة. وظل خط الأنابيب الذي يصل إلى جيهان التركي على الحدود المتوسط مطلع خalll ملعم معظم العاملين الماضين بسبب الامطار الغزيرة.

ووفقاً لجهان هو المنفذ الوحيد لنحو 250 ألف برميل يومياً من خام كوكوك العراقي متاح للتصدير. وقال المسؤول «تباينا العمل الاستهلاك الماضي لأن المياه أغرت من منطقة الفتن». وكان يشير إلى المنطقة الشمالية التي هوجم فيها خط الأنابيب. ولا يزال العراق يصدر 1.4 مليون برميل يومياً من مرافق الجنوبين في الخليج.

### أينوك الاماراتية توزع منتجاتها من زيوت المركبات في اليمن

■ دبي-رويترز: أعلنت شركة أينوك للزيوت التابعة لشركة بتداول الإمارات الوطنية للمدورة (إينوك) عن توقيع اتفاق مع شركة الامير للتجارة والاستثمار اليمنية تقول بموجة الأخيرة توزيع منتجات أينوك من زيوت المركبات وتولك الخاصة بالخدمات الصناعية والبحرية في اليمن. وقال حسن سلطان التميمي لجامعة أينوك التي تملّكها حكومة دبي في بيان صحفي إن دخول أينوك للزيوت إلى اليمن «يعد خطوة مهمة تدرج ضمن استراتيجية أينوك للنمو والتوسّع الجغرافي». وأضاف أنه يتم تضليل زيوت أينوك في مصانع الشركة في دبي ومن ثم تسويقهها في الشرق الأوسط وأسيا ودول الكونموك المستقلة وأفريقيا وبالتعاون مع موزعين محليين.

### ثلاث شركات نفطية تتفق على اجراء مسح مشترك لبحر الصين الجنوبي

■ مانيلا-رويترز: وقعت شركات نفط حكومية في الصين والفلبين وفنيتمان على اتفاقية أمس الاثنين لقيام بدراسة بحرية مشتركة في بحر الصين الجنوبي بما في ذلك جزر سباراتي المتاخرة عليهما.

ويأمل هؤلاء الشركات أن تعطي هذه الخطوة نمواً جديداً للاقتصاد النفطي في المنطقة والتي توقفت بسبب العدد الكبير من الدول الخلفية التي تطالب بحق التقسيم من النفق هناك.

وقال أندرو دانيلز رئيس شركة النفط البحري الوطنية الصينية هذا المشروع متباشرة شركته مع شركة النفط البحري الوطنية الصينية وشركة نفط غاز فنيتمان. وارتفع قاتلاً لرويترز «اتفاقية تقطي ما قبل التقسيم، إن يتم القيام بذلك على مساحة عمليات حفر».

**نحو ٥٠٪ من أرباح البنك المغربي للتجارة الخارجية**

■ الرباط-رويترز: قال البنك المغربي للتجارة الخارجية أمس الاثنين ان صافي أرباحه زاد 24 بالمائة ليصل إلى 505,7 مليون درهم (60,7 مليون دولار) في عام 2004. وترجمت أربادات البنك في النصف الثاني إلى 1,9 مليار درهم من 2,05 مليار درهم في النصف الثاني من عام 2003. ولم يذكر البنك أي ارتفاع لآربادات العام كل.

وأشار إلى أن الارتفاع جاء في ظل تراجع الطلب على المنتجات الخامسة، وارتفاع التكلفة التشغيلية، مما أدى إلى تراجع الأرباح.

## السعودية تفاجئ الأسواق وتقود اتجاهها يدعو إلى زيادة إنتاج أوبك 500 ألف برميل يومياً رغم اقرارها بكفاية العرض

وقال «الطاقة الاقتصادية الحالية للمملكة العربية السعودية» زيارة 500 ألف برميل يومياً في هذا الاتصال والثانى منظمة أوبك تشعر بالقلق خشية حدوث كسرأس عالي يضر بالطلب على نفطها لكنه أضاف انه يتوقع أن يمكِّن الرئيس أن يتصل بالأعضاء دون اجتماع.

وتقدّم اتفاقية انتشار منتجاتها إلى إن السعودية، وهي الدولة الوحيدة التي تمتلك طاقة فائضة كبيرة، تضُم نحو 9,25 مليون برميل يومياً.

وأكَّدَتْ العمليات على التزام السعودية بزيادة طاقة الانتاج في السنوات الأربع المقبلة. وأضافات الوكالة

«المملكة العربية السعودية تسعى حالياً إلى رفع طاقة الانتاج إلى 12,5 مليون برميل يومياً خلال الفترة من 2006 إلى 2009، وبهذا يبقى الملك ملتزم للفوائد».

ويبدو أن السعودية تشارك العيدن من المتعاملين رأيهم أن عاماً آخر من التموي القوي يفضل نمو الطلب في لفترة سعرية (سنة نفوط أوبك) بين 30 و40 دولاراً.

وقال محللون إن الرياض توضح أنها تتوقع نمواً كافياً في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في هذه الحجم.

سيجيئ وزراء أوبك لدرأ راجحة سياحة الانتاج حيث يوصيون بزيادة إنتاج أوبك بـ 500 ألف برميل يومياً.

وقال بورنومو لـ«الصحافيين» في الوقت الحالي يبلغ حجم التجاوز في انتاج أوبك نحو 500 ألف برميل يومياً.

وأضاف أنه يتوقع أن يزيد إنتاج أوبك يصل إلى 29,5 مليون برميل يومياً.

وكان أينوك تصر على خفض خفضه لـ«الصغار» (أينوك من 50 دولاً).

وأضاف «إننا نعتقد أننا نواجه ارتفاعاً في الطلب على خفض جديد».

ويعرب حديثه الموجي بأنه ليس مع زاده الانتاج إلا أخير هناك وفاة في الشاشة. وهذا في هذا الموقف الذي تزداد فيه الاعباء في انتهاه فصل الشتاء.

وقال «لذلك أعتقد أنه في هذا الموقف الذي يزداد فيه الانتاج بسرعة، فإننا نحتاج إلى اجتماع على خفض جديد».

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تتناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تتناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تتناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تتناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تتناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تتناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تتناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

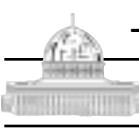
وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتهاه فصل الشتاء.

وقال الكوبيت قبل من يتوارد أينوك للسوق إنها تتوجه إلى ملء الفجوة في السوق، وإنها تتطلع إلى ملء الفجوة في السوق.

وأضاف أن المحافظات لن تاناول وفاته في انتها



على نهضتها، فهي معلم الحريات في وطني العربي، وهي مثابة الفكر في وسط من الطغيات الائمة والخلف المدح في محظتنا العربي. لذا فإن المنطق يقول أن دفنه ببيروت إلى أبعد ما تستطيعه سبي هذه النطالة تختلف في هذا المحيط الآسن.

لبنان لا يملك أن يحتمينا من العدو إذا نحن لم نتمكن أنفسنا من حيازة القوة في مواجهة هذا العدو، وأول مصادر ونابع القوة تكون في شأن إنسان حر يملك أن يرفع صوته بوجه ماضيه، وأن يقول لا بوجه قوانين الطوارئ والمحاكم الاستثنائية والضاغوط النفسية المتولدة من سيل التنازل.

حل الملوت على أعناق العباد.

ماجد رشيد العويد  
أديب سوري

## ماذا بشأن وضع الداخل السوري؟

تظلle سماء الخوف لا يملك قدرة على الإنتاج ولا على التطوير ولا على التحديث.

لبنان، كما أنها تتوثق عند حدود الخروج السوري من أمريكا إن توقف عن إنسان حر يملك في شأنه العراقي، بل تتعدّاه إلى ما هو أبعد. سوف تتدخل في الشأن الداخلي وتطلب من النظام أن يعيد حساباته فتدفعه إلى التنازل على التنازل.

فتشتّبّه من لبنان، وندع بيروت تختار حياتها ونجهّزها في هذا مكتب سوريا، إن تكون بيروت معهناً، وإن ترتفع بيروت صوتها يعني أن الأمة متزال بالخير، وأن الأمّل معقود

بشارة الأسد، أمّي النفس لأنّ يبحث سيادته في الوضع الداخلي لعلّ بارقةأمل تشير إلى حالة من الانفراج، فالعالم يتغير إلى جهة إنشاء نظام حديث يقوم على الديمقراطية، وتنكّس ما عدّناه. ولأننا نشأتنا سوريين أولًا فالشأن السوري ميتغناً، ونريد ليبلدنا أن يكون في المقدمة، بشان قضايا حقوق الإنسان والحيويات، والانفراج في الواقع الاقتصادي المتأزم، غير اثنى من جملة المتابعين للخطاب تمنّت أن تكون هناك، ليس إشارة بل وقفة مطلوبة مع الشأن العام على شيء يهدّى على استهانة زرّه الله بالعيش وبالدولة اللبنانيّة.

وعلى أن هذا الحزب قد وضع نفسه بديلاً للمجتمع والدولة، فماذا يوجد من كل طائفة في لبنان من أن تشقّق السلاح وتدافع عن أماكن وجودها وعن مصالحها كما يفعل حزب الله في الجنوب والبقاع، وماذا ستكون النتيجة ضياع لبنان وتقوته وأنهياره؟

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد، الملي وجز في نفسى وأنا أرى الشهيد رفيق الحريري بطل على ظهره الدعم لاستمرار الوجود السوري في لبنان، التي ظهرت في بيروت في 8/3/2005 من صورة عملاقة في المكان وأنا أقول في نفسى إن الشهيد رفيق الحريري كان ليتقبّل في قبره لو أنه لو أنهى هذه الماظهرة ومضامينها، وما الملي وجز في نفسى أذكره هو الخطاب الذي قاله السيد حسن صقر الله الأمين العام لحزب الله خلال هذه التظاهرة والذي إن دل على شيء يهدّى على استهانة زرّه الله بالعيش وبالدولة اللبنانيّة.

وعلى أن هذا الحزب قد وضع نفسه بديلاً للمجتمع والدولة، فماذا يوجد من كل طائفة في لبنان من أن تشقّق السلاح وتدافع عن أماكن وجودها وعن مصالحها كما يفعل حزب الله في الجنوب والبقاع، وماذا ستكون النتيجة ضياع لبنان وتقوته وأنهياره؟

لقد حاول السيد حسن نصر الله التلاعب بالألغاز والماضف من

ارتفاع الأصوات المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان، من

الانسحاب مطرّف المطالب في البداية مروراً بالتجاذب صفة الوسيط بين

المعارض ومشقّ وانتهاء بإراقة القاتن وكشف الوجه الحقيقى للحزب

والأمين العام كتابةً لدمشق وحامى مصالحه.

إن لغة التهديد والوعيد التي استخدمها السيد نصر الله في خطابه،

في نفس الوقت الذي ينحي فيه صاحب العلامة الرئيس السوري بشار

الأسد، والضغوط المطلوبة على المقاومة في البداية مروراً بالتجاذب صفة الوسيط بين

نصر الله أصبه تاهلاً ولا أملك سوى أن أذكره بما جرى في العراق

وللبيبة ساءً بعد حساباته وصحّ أحديّات موقعه وبيوّجه

بوصلة مصالحة باتجاه لبنان ولبنان فقط.

## حزب الله يتلاعب بالألفاظ

على شيء يهدّى على استهانة زرّه الله بالعيش وبالدولة اللبنانيّة.

التي وجز في نفسى وأنا أرى الشهيد رفيق الحريري بطل على ظهره الدعم لاستمرار الوجود السوري في لبنان، التي ظهرت في بيروت في 8/3/2005 من صورة عملاقة في المكان وأنا أقول في نفسى إن الشهيد رفيق الحريري كان ليتقبّل في قبره لو أنه لو أنهى هذه الماظهرة ومضامينها، وما الملي وجز في نفسى أذكره هو الخطاب الذي قاله السيد حسن صقر الله الأمين العام لحزب الله خلال هذه التظاهرة والذي إن دل على شيء يهدّى على استهانة زرّه الله بالعيش وبالدولة اللبنانيّة.

وعلى أن هذا الحزب قد وضع نفسه بديلاً للمجتمع والدولة، فماذا يوجد من كل طائفة في لبنان من أن تشقّق السلاح وتدافع عن أماكن وجودها وعن مصالحها كما يفعل حزب الله في الجنوب والبقاع، وماذا ستكون النتيجة ضياع لبنان وتقوته وأنهياره؟

لقد حاول السيد حسن نصر الله التلاعب بالألغاز والماضف من

ارتفاع الأصوات المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان، من

الانسحاب مطرّف المطالب في البداية مروراً بالتجاذب صفة الوسيط بين

المعارض ومشقّ وانتهاء بإراقة القاتن وكشف الوجه الحقيقى للحزب

والأمين العام كتابةً لدمشق وحامى مصالحه.

إن لغة التهديد والوعيد التي استخدمها السيد نصر الله في خطابه،

في نفس الوقت الذي ينحي فيه صاحب العلامة الرئيس السوري بشار

الأسد، والضغوط المطلوبة على المقاومة في البداية مروراً بالتجاذب صفة الوسيط بين

نصر الله أصبه تاهلاً ولا أملك سوى أن أذكره بما جرى في العراق

وللبيبة ساءً بعد حساباته وصحّ أحديّات موقعه وبيوّجه

بوصلة مصالحة باتجاه لبنان ولبنان فقط.

## أين يقف اللاجئون الفلسطينيون في المعادلة اللبنانية الجديدة؟

■ بكت من المستمعين إلى خطاب السيد الرئيس بشار الأسد، أمّي النفس لأنّ يبحث سيادته في الوضع الداخلي لعلّ بارقةأمل تشير إلى جهة إنشاء نظام حديث تقوم على الديمقراطية، وتنكّس ما عدّناه. ولأننا نشأتنا سوريين أولًا فالشأن السوري ميتغناً، ونريد ليبلدنا أن يكون في المقدمة، بشان قضايا حقوق الإنسان والحيويات، والانفراج في الواقع الاقتصادي المتأزم، غير اثنى من جملة المتابعين للخطاب تمنّت أن تكون هناك، ليس إشارة بل وقفة مطلوبة مع الشأن العام على شيء يهدّى على استهانة زرّه الله بالعيش وبالدولة اللبنانيّة.

وعلى أن هذا الحزب قد وضع نفسه بديلاً للمجتمع والدولة، فماذا يوجد من كل طائفة في لبنان من أن تشقّق السلاح وتدافع عن أماكن وجودها وعن مصالحها كما يفعل حزب الله في الجنوب والبقاع، وماذا ستكون النتيجة ضياع لبنان وتقوته وأنهياره؟

تبيل إبراهيم خليل

لبنان

الخوف من اعتداءات الفرب ليس

مبرأ للتخلّي عن وحدتنا العربية

■ بالإضافة إلى مقال الدكتور محمد صالح المسفر بعنوان «لزائل

سياسيّة في باد الشام» والمنتشر في عدد صحيفته الصادر بتاريخ

2005/3/8، أود أن أؤكد أنني لا أود أن أدخل في أزمة سوريا ولبنان

وحظّ الرئيس بشار الأسد، وهو ملدي ملاحة على ما ذكره الكاتب

حين قال «الأزمات تخلق القيادات واستدعتها من ذاكرة خطاب

عبد الناصر... وخطابه عندما وقعت كارثة الانفصال بين دمشق

والقاهرة في مطلع السبعينيات وأمر سحب القوات المصرية من مشارف

بلاد الشام البصرية والبرية...».

انا لا افهم كييف يمكن ان تخلق القيادات من مثل هذا الخطاب، الذي

ادى الى الانفصال دون ان تقلل وصامتة واحدة، إذ كان من واجب عبد

الناصر أن يأمر قواته البرية والبحرية والجوية أن تضرب الانفصاليين

ال مجرمين ضربات قوية وبلا هوادة، وينبذ قواته العسكرية في المناطق

التي تؤيد الانفصalis مثل تلك، ومن بدرى لربما لغيره على واحدة

الجمهورية العربية المتحدة وقادها هزيمة 1967 فيما بعد.

إن التردّد وخوفنا من أن تقدّم علينا الغرب والصهاينة مفاجأةً من

الانفصاليين ليس بغير أكافيأ في عدم القيام بالواجب في الدفاع عن

عقيدتنا ووحدتنا وعروبتنا مهما كانت النتائج، وهو درس لأنّتنا

وأجيالنا القادمة. والسلام، وائل المقدادي

لندن

## الطوافون قادم

■ من الشوابات الأساسية الراسخة للعلاقات الدولية للقوى

الاستعمارية أن التقى المصالح المشتركة يظل الهدف الرئيسي رغم

المسالك والمآلي قد تختلف الآراء والمناجح ولكنها تلتقي لنرسم سياسة

استعمارية واحد رغم اختلاف مركز النقوف السياسي

فرنسا التي توالت عازفة سمعونية الاسجمان الثنائي و بذلك تنوّع

اوراق الكارت السياسي من جديد من خلال التدخل السافر في شؤون

لبنان الذي تولّه من دوره القzar 1559.

وزيرة الخارجية الأمريكية السيدة مادلين أولبرايت أكدت أن

الطفوان، الذي شهد لبنان مؤخراً وحد البلدين ودخل وراس العلامة

السابقة المتأمرة إلى طي التاريخ، السؤال الواجب طرحه هو إذا كان

الطفوان اللبناني السياسي قد وجد الاطراف الاستعمارية وجنبها أزمة

عنيفة فكم من طوفان عاتّد وحذّرت وعورتها مما كانت النتائج، وهو درس لأنّتنا

في العالم

لعل بركة الطوفان اللبناني قد وضّعناً امام حقيقة ثابتة الا وهي ان

طفوان الشرقي الأوسط الكبير قادم لا محالة ولن يترك معه نظاماً

سياسيّاً بعيته.

نبيل البابا

المنستير-تونس

حاله أيمن نور ليست فريدة

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد، أيمن نور عبر صفحات «القدس العربي»

من خلال متابعته لمناسبة د. أيمن نور عبر صفحات «القدس العربي»، الأمر لا يحتاج لخبراء

يكتشفوا عن هذا التفاصيل، السيد أيمن نور خرج عن الصنم المحدد له

ورفّع حزبه بعدها إلى الورق، «على الورق»، ويزجّب في ذلك خطاب

عضو عالٍ في العاملة السياسية، وهو ما أزعج النظام الحاكم.

أيمن ليس وحيداً في مأساته، بل هناك ألاف من المتابعين

الموجهة إليهم، وتم لهم في السجون خلف الأسوار العالية وفي

الزناتي القرنة، حيث يُشنّق المرض أيسادهم وذراء، وسمع أشع

الشام من الجالدين ولا مفر، وعندما يموت يدفن ولا عزاء، هناك ألاف

من تم القبض عليهم بدون ذنب وتعذيبه بدون رحمة هذه هي أعمال

النظام الدكتاتوري على مدى 24 عاماً، قتل وتعذيبه وتفريق تم، لكنه لا

يعiken أن إيكار ان قضية النظم الحديدة بدأت بتزكيه، وذلك قول

يتنضم للجماعات العدائية، وذلك قوله

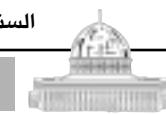
نوجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

رسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني

من أجلكم الجالدين، وان يذهبوا إلى القبور

وكذلك اللورد والتفاني

من أجلكم الجالدين، وينصبوا في المقابر



## الحركة القومية العربية: بين الوعي بالذات والفعل التاريخي (1 من 2)

# هزيمة حزيران ووفاة عبد الناصر الماجنة أوقفتا زخم مد قومي كان واعداً ومحلاً بالأمال القضية الفلسطينية شكلت باستمرار محوراً أساسياً في نضال القوميين وكانت حاضرة بقوة في وعي الجماهير



جمال عبد الناصر

قراءة أحداث التاريخ قراءة موضوعية بعيداً عن المفاسد الساسية والتربيات المتعصمة والمتكرة أو المتغطرسة التي تحيط بالذات حتى الآن وعلى مدى عقود طولية في إحياءها وإعانتها بتجاهلها.

و هنا لا بد أن نذكر أن عبد الناصر نفسه قد رحل هنا وهو يقاوم حتى آخر يوم من حياته دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وقوته في ذلك الأليوال الحال السواد، ومن سخرية القدر، في يوم ذكرى الانفصال الشوشوي (15 أيار / سبتمبر 1961) بين مصر وسوريا.

## II. حركة تحرير عربي، ثورة عربية وحالة صدام وحدها؟

تميزت فترة المستبدان من القرن الماضي بالنسبة للوطن العربي بحاله من الاستقطاب الشديد عبرت عنها عقائدنا وسياساتنا جملة من الشعارات والتصنيفات التي صيفت في ثئارات مبنية على التناقض في الواقع المأزوم من جهه الصاعر بالقوى والصالح والقوى المتأرجحة والمعاكسة في ذلك الرمل المالي الذي يدار في لحظة ما واعداً ومبيناً

بتلقيها من قبله وفراشها لواباً وتحقيق الأمال والأهداف؟ بكل فرص النجاح وتحقيق الأمال والأهداف؟

الهزيمة ووفاة ناصر

لعل الإجابة الشائعة - والتي لا تزال متداولة - عن هذا السؤال تتمثل في حدثين هامين: هزيمة حزيران (يونيو) 1967، ووفاة عبد الناصر الماجنة بعد ذلك بثلاث سنوات (أيلول / سبتمبر 1970)، وفي ظروف دولية وأقليمية اهتمم فيها الصراع ضمن مرحلة

العنف بعد نجاح حركة التغيير فيه والقضاء على نظام حسني مبارك وإعلان الجمهورية بقيادة الشهيد عبد الحفيظ الأسلاك.

وفي المغرب العربي، انسلحت مبارك ضارية على الحدود بين الجزائر والمغرب وغيرها والتي كان لا بد لها من واحد والآخر لانتصاراته الثورية والاسلامية، وهو ما

توسيع آسواقها التجارية والاستهلاكية، وهو ما يفرض بالضرورة بذل التضحيات الجسام

وابتكار إشكال وأنماط جديدة للسيطرة والاستغلال لم يسبق لها شبيه في العالم العربي الذي ياتي من

الطبقة المعاشرة التي ينبع عنها كل شيء ويتناول كل شئ في المجتمع.

وتشكلت الفوضى الصالحة الغرب الرأسمالي وصالحة احتكاراته الاقتصادية وشركاته العملاقة وصالحة

ومستقبلها من مخاطر تحديات لا بد من التصدي لها، ولا خارجها سوي انجاز المهام العسكرية

في هذه المرحلة بالذات هم القويون العرب على اختلاف تجاذبهم ومشاربهم واجتهاداتهم

المهنية والقيمية، وذلك بفضل التضحيات الجسام

على ما يهمنا هنا ليس إلا محاولة التعبير عن حيرة تنتاب نفوس وآذهان الكثيرين من

علماء الاجتماع والسياسيين في هذا المجال ولعلهم نجوا إلى حد كبير في استخلاص

القوانين العامة التي تحكم بل وتحكت سيروورة الاجتماع البشري على مر العصور والأحقاب،

وذلك بالرغم من تنوع وتنوعيتها وتأثرها في جهات مختلفة، رغم كل التحديات والصعاب؟

غاية الأهمية والخطورة من حيث اثارتها الخصوصية، لكنها في جوهها ولكن لا يمكن أن تعالج بعيداً عن جملة من الحقائق العلمية والسياسية الأساسية، لاسيما الجهة ما توصلت إليه جهود الباحثين

والدارسين لاستقرار مراحل نشوء وتطور المجتمعات الإنسانية قديماً وحديثاً. وقد أضاف

على الأهمية والجهة ما توصلت إليه جهود الباحثين من

علوم المعرفة لا زالون، وتسبّب بهم الرغبة في العثور على حلقة تبدو مفقودة في الواقع

لأنهم بما يجعل حاضرها ومستقبلها عرضة لكل الاحتمالات والمطارات، ولعل أحد ألاء

تسوّطها في هذه المرحلة بالذات هم القويون العرب على اختلاف تجاذبهم ومشاربهم واجتهاداتهم

على ما يهمنا هنا ليس إلا محاولة التعبير عن حيرة تنتاب نفوس وآذهان الكثيرين من

علماء الاجتماع والسياسيين في هذا المجال ولعلهم نجوا إلى حد كبير في استخلاص

القوانين العامة التي تحكم بل وتحكت سيروورة الاجتماع البشري على مر العصور والأحقاب،

وذلك بالرغم من تنوع وتنوعيتها وتأثرها في جهات مختلفة، رغم كل التحديات والصعاب؟

غاية الأهمية والخطورة من حيث اثارتها الخصوصية، لكنها في جوهها ولكن لا يمكن

أن تعالج بعيداً عن جملة من الحقائق العلمية والسياسية الأساسية، لاسيما الجهة ما توصلت إليه جهود الباحثين

والدارسين لاستقرار مراحل نشوء وتطور المجتمعات الإنسانية قديماً وحديثاً. وقد أضاف

## محمد البصيري العكرمي\*

هل يمكن أن تعني أمة بذاتها وكيونتها خارج السيرة والذاكرة التاريخية وال فعل التاريخي تأثيراً

وتأثيراً؟ وهل يمكن مجرد الوعي بالذات القومية للأمة أن يجعلها حاضرة وفعالة ومتقدمة في دورها ومساهمتها في بناء وتطور الحضارة الإنسانية؟ وما هي ياترى العناصر

والشروط التي لا بد منها ولا غنى عنها، لا ماء من الأمل لكي تضمن لنفسها الواقع والقدرة على

الحضور وال فعل والاستمرار في صنع التاريخ، رغم كل التحديات والصعاب؟ أسلطة تبدو في

غاية الأهمية والخطورة من حيث اثارتها الخصوصية الأساسية، لكنها في جوهها ولكن لا يمكن

أن تعالج بعيداً عن جملة من الحقائق العلمية والسياسية الأساسية، لاسيما الجهة ما توصلت إليه جهود الباحثين

والدارسين لاستقرار مراحل نشوء وتطور المجتمعات الإنسانية قديماً وحديثاً. وقد أضاف

علماء الاجتماع والسياسيين في هذا المجال ولعلهم نجوا إلى حد كبير في استخلاص

القوانين العامة التي تحكم بل وتحكت سيروورة الاجتماع البشري على مر العصور والأحقاب،

وذلك بالرغم من تنوع وتنوعيتها وتأثرها في جهات مختلفة، رغم كل التحديات والصعاب؟

العاقبة وحدتها ومن تناقض المصائب من فتنية وقومية وأمية، ومن تصادم الرؤى

والذهبية والقمية، على ما يهمنا هنا ليس إلا محاولة التعبير عن حيرة تنتاب نفوس وآذهان الكثيرين من

علوان الهم العربي لا زالون، وتسبّب بهم الرغبة في العثور على حلقة تبدو مفقودة في الواقع

لأنهم بما يجعل حاضرها ومستقبلها عرضة لكل الاحتمالات والمطارات، ولعل أحد ألاء

تسوّطها في هذه المرحلة بالذات هم القويون العرب على اختلاف تجاذبهم ومشاربهم واجتهاداتهم

نفسه أكثر من معضلة.

## جيجل من القوميين

ونحن نزعم أنه منذ ثلاثينيات القرن الماضي

انصرف جيلان من القوميين إلى الأقل إلى قراءة دراسة كتابات مفكرينا ورثي الإرسوزي ومهيش

أمثال ساطع الحصري ورثي الإرسوزي ومهيش

يُطلق عليهما سوي انجاز المهام العسكرية في

الحرب والراحل - تسخير عن جهود المجهوري الذي ياتي من جهة

القومي العاشر من خلال الحركات والأحزاب

السياسية بإنجازها في مصر والسودان والشتات

وهيكلة إنشاكها من التنظيمية وأساليبها





